

# لا تصالح على الدم.. حتى بدم

## السياسي يعلنها صريحة: « انتهى زمن الإخوان »

د. سمير فرج يكتب:

عندما يصبح  
الحلم حقيقة

تطوير مدينة الأقصر لتصبح  
أكبر متحف مفتوح في العالم



# الشورى

تأسست ١٩٨٤

رئيس مجلس الأمناء والعضو المنتدب  
محمد فودة

رئيس مجلس الإدارة والتحرير  
محمود الشويخ



سمير رجب يكتب:

مصر التي في خاطري  
.. وخاطرهم

الآن.. الفرصة مناحة أمام الجميع لاستنشاق الهواء  
النقي والمشاركة الجادة في بناء الجمهورية الجديدة

12 صفحة الثمن 6 جنيهات

Thursday • 28 November 2024 • Issue No 389

26 جمادى الأولى 1446 هـ

• العدد 389 • نوفمبر 2024 م



محمد فودة  
يكتب:

تحركات وزير الخارجية..  
وعهد دبلوماسية الاستثمار



## غضب مو



صلاح يعلن الحرب على  
ليفربول: أنا أقرب  
إلى الرحيل

خالد الطوخي  
يكتب:

التطرف الاستهلاكي.. الخطر  
الكبير الذي يهدد المجتمع



## أيام الرب.. الكنيسة تبدأ صوم الميلاد المجيد.. وقداسات في حب السيدة العذراء

### حسنا الغناء

بسمة بوسيل..  
صوت ساحر وموهبة من ألماس



قادرين  
ياؤب



فتان الأزومات  
سقطات الفيشاوي  
لا زالت مستمرة

### مناوشات قنية

خلاف رامى صبرى  
وويز.. يكشف أزمة  
المشهد الغنائى فى مصر





## محمود الشويخ يكتب:

shouranews@gmail.com

# لا تصالح على الدم.. حتى بدم

## السياسي يعلنها صريحة: «انتهى زمن الإخوان»

لماذا قررت محكمة الجنايات رفع أسماء ٧١٦ شخصاً من قوائم الكيانات الإرهابية والإرهابيين؟ هل وجود وجدي غنيم ويوسف ندا ضمن الأسماء دليل على شائعة المصالحة؟

تخدم مصالحها السياسية. ٢- العنف ضد المعارضين: شهدت تلك الفترة اعتداءات على المتظاهرين السلميين، أبرزها أحداث الاحادية، التي قتل فيها عدد من المتظاهرين. ٣- إقصاء القوى السياسية: مارست الجماعة سياسة الإقصاء تجاه جميع التيارات السياسية الأخرى، مما أدى إلى تهميش المعارضة وزيادة حالة الاحتقان المجتمعي. وبعد ثورة ٢٠١٣، التي خرج فيها ملايين المصريين إلى الشوارع للمطالبة بإسقاط حكم الإخوان، بدأت الدولة مواجهة التنظيم بشكل أكثر صرامة. وقد صنفت الجماعة كـ"منظمة إرهابية" في ديسمبر ٢٠١٣، وأصدرت أحكاماً قضائية بحق العديد من قياداتها وأعضائها. ومنذ الإطاحة بحكم الإخوان في ٢٠١٣، اتخذت الدولة المصرية، بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي، موقفاً حاسماً برفض أي محاولات للمصالحة مع الجماعة. وفي العديد من تصريحاته العلنية، أكد السيسي أن المصالحة مع الإخوان ليست مطروحة على الإطلاق، مشيراً إلى أن الدولة لا يمكن أن تتفاوض مع تنظيم إرهابي تسبب في إراقة نماء المصريين. وبعد سقوط حكم الإخوان، شهدت مصر سلسلة من الهجمات الإرهابية التي استهدفت رجال الجيش والشرطة والمدنيين، وكان يعتقد أن الجماعة متورطة فيها بشكل مباشر أو غير مباشر. ورغم خسارة الجماعة السلطة، فإنها استمرت في خطابها العدائي ضد الدولة، سواء عبر وسائل الإعلام أو منصات التواصل الاجتماعي، ولا تكشف سرا حين أقول إن الدولة ترى أن الإخوان يمثلون خطراً على الأمن القومي، خاصة مع ارتباطهم بجماعات إرهابية دولية.

وخلال السنوات الأخيرة، حاولت الجماعة إعادة تقديم نفسها للمجتمع الدولي كحركة سلمية تسعى إلى الديمقراطية وحقوق الإنسان. إلا أن هذه المحاولات قوبلت بتشكيك واسع من قبل الدولة المصرية، التي أكدت أن هذه المحاولات لا تعدو كونها غطاءً لتحقيق أهداف سياسية مشبوهة. ولم يكن موقف الدولة الراض المصالحة مع الإخوان معزولاً عن نبض الشارع. فقد أظهرت استطلاعات الرأي والتقارير الإعلامية أن غالبية الشعب المصري تؤيد هذا الموقف، خاصة في ظل الذكريات الأليمة التي ارتبطت بفترة حكم الجماعة والأحداث التي تلت سقوطها. فقد شهدت السنوات الماضية خروج تظاهرات داعمة للرئيس السيسي، طالبت باستمرار في محاربة الإرهاب ورفض أي تفاوض مع الإخوان. كما لعبت وسائل الإعلام دوراً كبيراً في تسليط الضوء على جرائم الجماعة، مما عزز من رفض الشارع أي محاولات للتصالح. إن جرائم جماعة الإخوان في مصر والرفض القاطع للدولة، بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي، المصالحة معها يعكسان واقعاً سياسياً واجتماعياً معقداً. وبينما تعمل الدولة على تعزيز الاستقرار ومواجهة التحديات الأمنية، تبقى الجماعة أمام سائق وجودي يتطلب منها إعادة تقييم مسارها. وفي ظل التكامل إذا أزلت البقاء على الساحة. وفي ظل التحديات الراهنة يبدو أن الشعب المصري والدولة قد اتخذوا قراراً واضحاً: لا مكان للمصالحة مع من هدد أمن واستقرار الوطن. وختاماً.. الدولة المصرية لن تتنازل عن موقفيها. ودائماً وأبداً.. تحيا مصر.

يخطئ من يعتقد تغير موقف الدولة المصرية من الجماعة الإرهابية.. يخطئ من يزايد على السيد الرئيس في موقفه من الإخوان.. فهو البطل الذي حمل روحه على كفيه للخلاص من هذه الجماعة.. وهو الذي كان وما زال وسيظل حافظ الصد الكبير أمام عودتهم مرة أخرى. أكتب هذا بمناسبة الجدل الذي أثاره قرار رفع ٧١٦ شخصاً من قوائم الكيانات الإرهابية والإرهابيين: فقد أعلنت النيابة العامة أنه في إطار توجه الدولة بمراجعة موقف المدرجين على قوائم الكيانات الإرهابية والإرهابيين، كلفت النيابة العامة الجهات الأمنية بإجراء التحريات للوقوف على مدى استمرار نشاط كافة المدرجين على قوائم الكيانات الإرهابية والإرهابيين، تمهيداً لرفع كل من ثبت توقف نشاطه الإرهابي، من تلك القوائم. ونفاذاً لذلك أسفرت تحريات الجهات الأمنية عن توقف ٧١٦ شخصاً من المدرجين على تلك القوائم عن أنشطتهم غير المشروعة ضد الدولة ومؤسسائها؛ ومن ثم قام النائب العام بعرض الأمر على محكمة الجنايات منقذة في غرفة المشورة التي أجابت النيابة العامة إلى طلبها برفع أسماء الأشخاص المشار إليهم، من تلك القوائم. ونوهت النيابة العامة بأنه جارٍ مراجعة موقف باقي المدرجين على تلك القوائم؛ وذلك تمهيداً لرفع من ثبت توقف نشاطه. وقد حدث هذا الجدل لوجود أسماء إخوانية كبيرة مثل وجدي غنيم ويوسف ندا ضمن الأسماء المعروفة.. لكن ما لا يعرفه كثيرون أن هؤلاء موجودون على قوائم إرهاب أخرى بل وصادر بحقهم أحكام إعدام.. أي أن هذا كله تحصيل حاصل.

لكن الجيد فيما جرى هو الموقف الشعبي الحاسم برفض عودة الجماعة الإرهابية؛ فعلى مدار العقود الماضية، كانت جماعة الإخوان المسلمين تمثل واحدة من أكثر الحركات السياسية المثيرة للجدل في مصر. فمُنذ نشأتها عام ١٩٢٨ على يد حسن البنا، حاولت الجماعة أن تؤسس قاعدة اجتماعية وسياسية تجعلها لاعباً رئيسياً في المشهد المصري. ورغم ما بدا في البداية كحركة إصلاحية ذات طابع ديني، فإن الممارسات التي ارتبطت بها لاحقاً وضعتها في مرمى النقد، ووصفتها قطاعات واسعة من الشعب والدولة بأنها تشكل خطراً على الأمن والاستقرار. وعلى مر السنوات، تورطت جماعة الإخوان في عدد من الجرائم التي شكلت تهديداً مباشراً للدولة المصرية ومؤسسائها. ومن أبرز هذه الجرائم محاولات اغتيال قيادات سياسية وعسكرية، أبرزها محاولة اغتيال الرئيس جمال عبد الناصر عام ١٩٥٤، والتي مثلت بداية الصدام العنيف بين الدولة والجماعة. وفي فترة الثمانينات والتسعينيات، ارتبطت الجماعة بشكل غير مباشر ببعض التنظيمات المتطرفة التي نفذت أعمالاً إرهابية داخل مصر، من بينها اغتيال الرئيس محمد أنور السادات عام ١٩٨١. ورغم نفي الجماعة الرسمي أي علاقة بتلك الحوادث، فإن خطابها السياسي كان يعتبر غطاءً أيديولوجياً لمثل هذه الأعمال. وبعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، تمكنت الجماعة من الصعود إلى السلطة، حيث فاز محمد مرسي، مرشح حزب الحرية والعدالة (التيار السياسي للإخوان)، بمنصب رئيس الجمهورية. إلا أن فترة حكم الإخوان القصيرة، التي لم تتجاوز العام، شهدت العديد من الانتهاكات التي أثارت غضب قطاعات واسعة من الشعب. ومن أبرز هذه الانتهاكات:

١- التدخل في القضاء: سعت الجماعة إلى السيطرة على السلطة القضائية عبر تمرير قوانين تعمل الدولة على تعزيز الاستقرار ومواجهة التحديات الأمنية. تبقى الجماعة أمام مأزق وجودي يتطلب منها إعادة تقييم مسارها بالكامل إذا أرادت البقاء على الساحة. وفي ظل التحديات الراهنة يبدو أن الشعب المصري والدولة قد اتخذوا قراراً واضحاً: لا مكان للمصالحة مع من هدد أمن واستقرار الوطن

كلمات شكلت أجدبية الرفض الخالدة، هي ليست مجرد شعارات وعبارات رنانة، تكون القراءة العميقة لواقع اجتماعي هي رؤية شاعر أبصرت وتجاوزت حدود المكان والزمان، ويصحح "أمل دنقل" بـ "لا تصالح" .. ويقول:

لا تصالح على الدم.. حتى بدم!  
لا تصالح! ولو قيل رأس برأس  
أكل الرؤوس سواء؟  
أقلب الغريب قلب أخيك؟!  
أعيناه عينا أخيك؟!  
وهل تتساوى يد.. سيفها كان لك  
بيد سيفها أتكلك؟  
سيقولون:  
جنتك كي تحقن الدم..  
جنتك، كن يا أمير الحكم  
سيقولون:  
ها نحن أبناء عم.

قل لهم: إنهم لم يراعوا العمومة فيمن هلك

واغرس السيوف في جبهة الصحراء  
إلى أن يجيب العدم  
إنني كنت لك  
فارساً،  
وأخاً،  
وأباً،  
وملك!  
لا تصالح..  
ولو حرمتك الرقاد  
صرخات الندامة  
وتذكّر..

«إذا لان قلبك للنسوة اللابسات السود  
ولأطفالهن الذين تخاصمهم الابتسامه»

## الإخوان الإرهابيون لن يعودوا أبداً.. والأسماء المرفوعة صادر ضدها أحكام بالإعدام وموجودة على قوائم الإرهاب الأخرى



ارتبطت الجماعة بشكل غير مباشر ببعض التنظيمات المتطرفة التي نفذت أعمالاً إرهابية داخل مصر، من بينها اغتيال الرئيس محمد أنور السادات عام ١٩٨١. ورغم نفي الجماعة الرسمي أي علاقة بتلك الحوادث فإن خطابها السياسي كان يعتبر غطاءً أيديولوجياً لمثل هذه الأعمال



كلفت النيابة العامة الجهات الأمنية بإجراء التحريات للوقوف على مدى استمرار نشاط كافة المدرجين على قوائم الكيانات الإرهابية والإرهابيين، تمهيداً لرفع كل من ثبت توقف نشاطه الإرهابي، من تلك القوائم



تعمل الدولة على تعزيز الاستقرار ومواجهة التحديات الأمنية. تبقى الجماعة أمام مأزق وجودي يتطلب منها إعادة تقييم مسارها بالكامل إذا أرادت البقاء على الساحة. وفي ظل التحديات الراهنة يبدو أن الشعب المصري والدولة قد اتخذوا قراراً واضحاً: لا مكان للمصالحة مع من هدد أمن واستقرار الوطن

## الدولة الشجاعة = الدولة القوية = الدولة الواثقة بنفسها = دولة الرئيس عبدالفتاح السيسي

### رفع أسماء ٧١٦ من قوائم الإرهاب.. دلالة على الحرص على سيادة القانون وترطيب الأجواء



ومؤثرة ونشطة بالحق والعدل وليس بالتهديد وممارسة العنف وذلك في حد ذاته طاقة من طاقات النور الذي قد يبلغ في يوم قريب أقصى درجات السطوع بل والتألق أيضا. ثم.. ها هي الدولة ذاتها تسد ثغرة من ثغرات الإجراءات الاستثنائية ردا على ورود أسماء لا علاقة بها بما يجري.

إنها خطوة من خطوات التقدم على طريق الأمل والسلام والمحبة المتبادلة بين الحاكم والمحكومين وواضح أنه ما زالت هناك خطوات أوسع وأشمل.

\*\*\*

و..و..و. شكرا



سمير رجب  
يكتب:

الكلمة أمانة

## الآن.. الفرصة متاحة أمام الجميع لاستنشاق الهواء النقي والمشاركة الجادة في بناء الجمهورية الجديدة

الإنسان وتحقيقا للعدالة الناجزة وتأكيدا على حرص الرئيس السيسي على فتح صفحة جديدة لأبنائه للانخراط في المجتمع مواطنين صالحين محافظين على بلدهم ويعيشون في أمان على أرضه. يعني ها هي الدولة تأتي من جديد لتبث شغاعات الأمل والتفاؤل في أعماق القلوب بان يبقوا أو يسعوا ليبقوا عناصر فاعلة

للمحبوسين احتباطيا أو المدرجين على قوائم الإرهاب وأيضا توجيهات الرئيس بسرعة التصرف بشأنهم. بداية.. وقيل كل شيء كان مجرد الإفراج عن هذا العدد دفعة واحدة ودون توقع من جانب الكثيرين سواء من لديهم صلة بأي من المتورطين أو غير المتورطين في عمليات إرهابية إنما يؤكد

المحبوسين احتباطيا أو المدرجين على قوائم الإرهاب وأيضا توجيهات الرئيس بسرعة التصرف بشأنهم.

\*\*\*

بداية.. وقيل كل شيء كان مجرد الإفراج عن هذا العدد دفعة واحدة ودون توقع من جانب الكثيرين سواء من لديهم صلة بأي من المتورطين أو غير المتورطين في عمليات إرهابية إنما يؤكد

الدولة الشجاعة هي نفسها الدولة القوية والدولة القوية هي التي أقامت الحكم على أسس ثابتة وقواعد متينة وصداقة والقيادة الواثقة من نفسها هي التي تتعامل مع جميع مواطنيها بمعايير المساواة والتجرد عن الهوى والتي تعمل دوماً على افتتاح منافذ استنشاق الهواء النقي.

\*\*\*

أقول ذلك بمناسبة القرار السيادي برفع أسماء ٧١٦ شخصا من قوائم الإرهاب والذي روعي فيه توفير كافة العناصر القانونية سواء من ناحية النيابة العامة أو محكمة الجنايات.. بناء على توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي بمراجعة المواقف القانونية

## الكنيسة تبدأ صوم الميلاذ المجيد.. وقداسات في حب السيدة العذراء

## أيام الرب

الأيام الشريفة، انشقاقات كثيرة مؤلمة مزقت ذلك الجسد الواحد الذي سيجنا الإله الكلمة المتجسد.. وأضاف الأب فليس: "الجسد الذي صنعه وجبله بيديه المقدسين حدث فيه انقسام خطير، آدم الأول تمرد وعصا وخرج عن الوصية وأصبح الواحد اثنين، آدم وحواء، بعد ما كان الاثنان واحدا، واستمرت البشرية البائسة على هذا النحو، تتحول الوحدة إلى أجزاء وأحيانا إلى النحر، تتحول الوحدة إلى أجزاء وأحيانا إلى أشلاء، كم من عائلات وكم من بيوت منسقة ومنقسمة على ذاتها".

وواصل: "هو الذي علم هذا الانقسام للممر للبيت الويا الذي سيستشري داخل الكنيسة الجسد الواحد ويجزئها ليضعفها ويتركز منها بروح الشكر، روح التعصب الفكري والديني والثقافي والعرقى، ما زلنا في يومنا هذا، نواجه بشراسة حروب وصرعات الانقسام والتجزؤ والتجزئة داخل بيوتنا وكنائسنا ومجتمعاتنا التي أصبحت في عالم القرية الصغيرة تتحكم فيها أدوات سهلة ومباحة ومتاحة، وسائل التواصل الاجتماعي".

وأكمل: "لكي لا يحدث انقسام بل سلام، نبين لا خراب، اتحاد لا تفكك، إلى من تعود وكيف تتصرف وما هو المخرج الأساس لهذه الصراعات المميتة، هو أن نستحضر تواضع الوديع المتواضع القلب، وننسق ونسبك قلبنا أمامه شعب كامل، الكبير والصغير، ونقف مع بعض في صف واحد، نقبل بعضنا بعضا بقلبة مقدسة لا رياء فيها، ونمنح السلام الحقيقي بعضنا بعضا، جعلها الله أعيادا وأصواما مباركة تحمل معها الخير والسلام".

وبالتزامن مع صوم الميلاذ المجيد بدأت عدة أديرة إغلاق أبوابها حتى الاحتفال بعيد الميلاذ، والذي يترأس فيه البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية، وبطريك الكرازة المرقسية، قداس العيد بكاتدرائية ميلاد المسيح بالعاصمة الإدارية الجديدة مساء ٦ يناير المقبل. وأعلن كل من الأنبا إفلاديوس، أسقف ورئيس دير الأنبا باخوميوس، المعروف بـ"الشباب" بالاقصر، والأنبا بيحول أسقف ورئيس دير السيدة العذراء مريم والمعروف بـ"المحرق" بأسفيوط، غلق أبواب الدير أمام الزيارات سواء للأفراد أو الرحلات أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس، من كل أسبوع طوال فترة صوم الميلاذ.

وقالت مصادر كنسية إن إغلاق عدد من الأديرة أبوابها خلال فترة صوم الميلاذ المجيد، يأتي كإجراء كنسي متبع، إذ يتفرغ الرهبان للصلاة والتعبد والتسابيح خلال فترة الصوم. وأضافت أن أديرة الراهبات تعلق أبوابها نهائيا خلال فترة الصوم على أن تقف أبوابها في الاحتفال بعيد الميلاذ المجيد، ومن أبرزها دير القديس أبي سيفين بمصر القديمة للراهبات، ودير الأمير تادرس بحارة الروم، ودير مارجرس بحارة زويلة.

ومن المقرر أن يترأس البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية، قداس ليلة عيد الميلاذ المجيد، في كاتدرائية "ميلاد المسيح" بالعاصمة الإدارية الجديدة، بحضور كبار رجال الدولة والوزراء والبرلمانيين، فضلا عن كبار قيادات الكنيسة القبطية.

وكشفت مصادر كنسية عن خريطة تحركات البابا تواضروس الثاني، خلال فترة صوم الميلاذ، مشيرة إلى أن البابا سيقضي خلوته ما بين القاهرة والإسكندرية، ودير الأنبا بيشوي في وادي النطرون كعادة بطريرك الكنيسة الأرثوذكسية، بالتزامن مع إغلاق الأديرة القبطية أبوابها ومنع استقبال الزوار مع بدء صوم الميلاذ، الحاجة رهبانها إلى قضاء خلوة الصوم.

وقال القمص الدكتور إبراهيم إبراهيم حنا، كاهن كنيسة "مارمرقس الرسول" في فيينا، إن الكنائس في النمسا تمثل منذ بداية صوم الميلاذ، وتشهد القداسات اليومية حضورا كبيرا في مواجعتها المتنوعة، وأضاف "حنا": "النسي، الفرخ أن أغلبية الحضور من الشباب والأطفال المولودين في النمسا، الذين يسعدون بمعايشتهم القداسات وتسيحة نصف الليل مع نياقة الأنبا جابريل والآباء كهنة الأبرشيات".

وواصل: "كل منهم يؤدي القداسات في كنيسة بالغات القبطية والأبانية والعربية، ويعيش أيام بهجة وممتعة روحيا، خاصة في شهر كيهك المبارك"، مؤكدا أن الأقباط ينتظرون هذه الأيام المباركة بشوق وفرح.

وتبدأ الكنيسة الكاثوليكية في مصر صوم الميلاذ، يوم ١٠ ديسمبر المقبل، وينتهي في ليلة عيد الميلاذ المجيد، في ٢٤ من نفس الشهر. ويترأس الأنبا إبراهيم إسحق، بطريرك الأقباط الكاثوليك في مصر، قداسا لها، مساء ليلة العيد، في كاتدرائية "السيدة العذراء مريم" بمدينة نصر، بمشاركة أساقفة الكنيسة. ويستقبل "إسحق"، صباح يوم عيد الميلاذ المجيد ٢٥ ديسمبر، البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية، على رأس وفد الكنيسة الأرثوذكسية، في مقر بطريركية الكاثوليك بكوبري القبة، لتقديم التهنة بعيد الميلاذ.

وبدأت كنيسة الروم الأرثوذكس صوم الميلاذ، في ١٥ نوفمبر الجاري، لمدة ٤٠ يوما تنتهي بعيد الميلاذ المجيد، في ٢٥ ديسمبر المقبل. ويترأس البابا ثيودوروس الثاني، بطريرك الروم الأرثوذكس، قداس عيد الميلاذ، يوم العيد، في كنيسة الروم الأرثوذكس بالظاهر، ثم يستقبل البابا تواضروس الثاني على رأس وفد من الكنيسة الأرثوذكسية لتهنئته بالعيد.

أما الكنيسة السريانية في مصر فتبدأ صوم الميلاذ في ١٥ ديسمبر حتى ٢٥ من نفس الشهر، الذي تحفل فيه بعيد الميلاذ. وقال الأب فيليب عيسى، ربان الكنيسة السريانية بمصر، في رسالة صوم الميلاذ المجيد: "انشقاق في الجسد، علامات أزمة تلوح في السحب، ننذر عن قدوم أعاصير كارثية ستجرف معها أبناء الكنيسة إن أمكن، ولولم يقصر الله هذه

- بدأت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية صوم الميلاذ المجيد لمدة ٤٣ يوما تنتهي ليلة عيد الميلاذ المجيد، في ٦ يناير ٢٠٢٥. وصوم الميلاذ المجيد من أصوام الدرجة الثانية، الذي يسمح فيه بأكل السمك عدا يومي الأربعاء والجمعة، وخلالها تقيم الكنيسة صلوات القداسات اليومية، وخلال صوم الميلاذ المجيد، تقيم الكنائس في الإبرشيات المختلفة أكثر من قداس على مدار اليوم، لإتاحة الفرصة لأكثر قدر من المصلين للمشاركة في قداسات الصوم، والاحتفال بهذه المناسبة السنوية.

## كلمة حر

بإقامة  
حسام جبر

### ليست حضانة السنطة وحدها

وأصبحت بعض المؤسسات التعليمية الخاصة، بما في ذلك الحضانات، تشهد العديد من الحالات المقلقة، التي تعكس مستوى غير مؤهل للمدرسين عليها، ولا يعد ما حدث في إحدى حضانات قري مركز السنطة بمحافظة الغربية من هذه الحوادث العارضة، بل أصبح علامة فارقة في نقاشات الرأي العام حول تأهيل المعلمين والمعلمات في المؤسسات التعليمية الخاصة.

واقعة طفلة السنطة.. ضحية تعليم غير مؤهل شهدت محافظة الغربية واقعة آثار الجدل في وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، بعد أن تم نشر فيديو يظهر فيه معلمة تقوم بضرب وتوبيخ طفلة صغيرة لا يتجاوز عمرها أربع سنوات، وذلك بسبب عدم قدرتها على النطق الصحيح لبعض الحروف والكلمات، الطفلة التي كانت تحاول نطق بعض الحروف غير واضحة، تلقت على إثر ذلك توبيخا قاسيا من معلمتها، مما أثار استياء وقلق واسع في المجتمع.

أظهرت التسجيلات المصورة للطفلة وهي تبكي بشدة، بينما تقوم المعلمة بالصراخ عليها وتعنيفها بسبب صعوبة نطق الحروف بشكل صحيح، وكانت الطفلة في حالة من الارتباك والخوف، الأمر الذي استدعى تدخل العديد من الأهالي والمواطنين لمطالبة الجهات المعنية بضرورة اتخاذ إجراءات صارمة ضد المعلمة والحضانة التي سمحت بتلك التصرفات. وقد كانت الحضانة التي شهدت هذا الحادث مملوكة لجهات خاصة، وهو ما يطرح تساؤلات عن مدى تأهيل القائمين على العملية التعليمية في هذه المؤسسات التعليمية التي تستقبل الأطفال في سنواتهم الأولى. ففي الوقت الذي تُعتبر فيه هذه المرحلة من العمر هي الأكثر حساسية في تشكيل الوعي اللغوي والعاطفي للطفل، فإن غياب الكوادر المدربة والمختصة قد يؤدي إلى عواقب خطيرة على الأطفال من حيث التأثير النفسي والاجتماعي، بل وقد يهدد التطور الطبيعي لمهاراتهم الأساسية.

اللوم على من وثق الواقعة.. تزايد القلق حول المسؤولية المنير في القضية أن بعض الأفراد قد وجهوا اللوم إلى الشخص الذي قام بتوثيق هذه الواقعة ونشر الفيديو على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث اعتبر بعضهم أن تصوير الحادثة ونشرها على الملأ كان بمثابة "فضيحة" ونسب في تشويه سمعة المعلمة والحضانة بشكل أكبر من المسألة ذاتها، وهو ما يثير جدلا حول مسؤولية نشر مثل هذه المواد: هل يجب أن نلوم من كشف الحادثة وأثار الجدل، أم يجب أن نركز على التصرفات الخاطئة التي تسببت في إيذاء الطفلة في المقام الأول؟

العديد من الأشخاص عبروا عن رأيهم بأن هذا الفيديو يجب أن يكون بمثابة إنذار لجميع المسؤولين عن دور الحضانات والمعلمين بشكل عام بضرورة احترام حقوق الأطفال ومراعاة التطور النفسي والعقلي لهم، واعتبروا أن نشر الفيديو كان خطوة ضرورية لتحفيز الجهات المعنية على التحقيق في الحادثة واتخاذ إجراءات لتقليل مثل هذه الانتهاكات.

ومن ناحية أخرى، هناك من اعتقد أن توثيق هذه الحادثة يمثل انتهاكا لخصوصية المعلمة ولحفا في الدفاع عن نفسها في حال كانت هناك أية مبررات لتصرفها. ولكن في هذا السياق، ينبغي التأكيد على أن حماية الأطفال يجب أن تكون أولوية، ويجب أن تكفل لهم بيئة آمنة ومستقرة للنمو والتعلم بعيدا عن أي شكل من أشكال العنف أو الإهانة.

تأثير مثل هذه الحوادث على المجتمع تتبر هذه الواقعة تساؤلات عميقة حول مستوى التعليم في الحضانات الخاصة، ومدى تأهيل المعلمين في هذا القطاع. ففي الوقت الذي يتسابق فيه العديد من الأفراد لفتح مدارس وحضانات خاصة في ظل الطلب المتزايد على هذه الخدمات، يفترق الكثيرون إلى أدنى مقومات التأهيل النفسي والتربوي التي ينبغي أن تتوفر فيمن يتعاملون مع الأطفال في هذه المرحلة الحرجة. ويؤكد الخبراء في مجال التعليم أن المرحلة المبكرة في حياة الطفل حساسية في تكوين شخصيته الفلم. حيث يعتبر التفاعل الإيجابي مع الطفل واستخدام أساليب تربوية تتسم بالصبر واللفظ أساسا في تطوير مهاراته اللغوية والاجتماعية. وإذا ما تعرض الطفل في هذه المرحلة لعاملة قاسية أو عنيفة، فإن ذلك قد يؤثر بشكل سلبي على شخصيته وتقديره لذاته. تصالح بين الأطراف.. قضية السنطة تنتهي باتفاق

الشورى

مروة بسيوني

## عندما يصبح الحلم حقيقة

بإجمالي ست حارات عرض ٢٠ م لكل اتجاه، وينشأ عليه عشر كبري أهمها الكوبري الذي يعبر نهر النيل بربط البر الشرقي والغربي في الأقصر. ولعل أهم نقاط أضيفت لهذا التخطيط أن هذا المحور سيكون نقطة التقاء بين حركة خط القطار الكهربائي في غرب النيل، الذي يربط القاهرة من ٦ أكتوبر حتى أسوان، والقطار الكهربائي الثاني من الشرق بربط الغردقة في البحر الأحمر والأقصر، وهذا يعني أن سياحة البحر الأحمر. سوف تستغل هذا القطار لتصل إلى الأقصر، ومنه تستغل هذا المحور الجديد لتصل إلى البر الغربي في ساعة ونصف من الغردقة، بعد أن كانت هذه الرحلة تستغرق ٥ ساعات من قبل.

لذلك أصبحت أهمية هذا المحور ليس لأهل الأقصر فقط ولتحركاتهم من شرق الأقصر إلى غربها، ولكن ليكون محورا تبادليا للمدينة، بل أيضا لتنشيط سياحة اليوم الواحد التي سوف تستفيد منها مصر وشعب الأقصر.

لذلك أخيرا تحقق الحلم الذي حلمت به منذ عشرين عاما، لكي يستكمل تنفيذ، بعد أن كنت فقدت الأمل. بعد أحداث ٢٥ باير، وجأت المفاجأة في أن السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي أصدر قرارا أن يطلق على هذا المحور اسم اللواء سمير فرج، تقديرا على جهوده في تطوير الأقصر، من أجل أن يصبح أكبر منتج مفتوح في العالم، والتصنيف لصعيد مصر، محورا يربط الشرق بغرب الأقصر وتصبح إضافة جديدة لخصر في صعيداها وإلى سياحة الجنوب من الغردقة للأقصر.

والطريق في البر الغربي لنصل إلى مقابر القدماء العظماء في البر الغربي، ومعبد حتشبسوت المدير البحري.

ولأن مشروع الـ ١٠٠٠ ميل يبدأ بخطوة واحدة، فقد انطلقت بشق هذا الطريق حيث دخلت لأول مرة عشش الدبابير وهو نزع ملكية الأراضي الزراعية وحقيقة كان الفضل فيها لولا وزير الزراعة أمين أباطة الذي سمح لي باستقطاع الأراضي الزراعية لإنشاء الطريق، وجاء دور الأهالي، حيث الاعتراضات والصراخ والعويل، والحمد لله أننا نجحنا في تدبير أموال التعويضات للأهالي ومنحهم أراضي جديدة يتم استغلالها للزراعة في الظهير الصحراوي.

ولن صدقني أحد، لقد استغرقت هذه العملية ٣ سنوات كاملة بدأت في إنشاء الكباري، حيث كان هناك أسبقيات في توسيع طريق المطار، وأشكر بكل الفخر المشير طنطاوي - رحمه الله - أنه وافق على استقطاع جزء كبير من أرض مطار الأقصر الذي كان تابعا للقوات المسلحة وأنجح في توسيع طريق المطار ليكون ثلاث حارات على كل جانب، وتم زراعته ليصبح أجمل طرق الصعيد.

وجاء استكمال الأمل في الطريق الجديد، ولكن جاءت أحداث ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، لتوقف كل أعمال التطوير في مصر، بعدها تولى الرئيس السيسي مقاليد البلاد، وقام بتطوير شبكة الطرق في مصر، وسعدت جدا بدخول هذا المحور في خطة تطوير الطرق في مصر، وبدا استكمال هذا المحور ليصبح بطوله ١٩٥ كيلو في اتجاهين، كل اتجاه ثلاث حارات

ونحن لدينا في مصر الخطة الخمسية الأولى والثانية؛ وكانت إجابته هذا الأسلوب الخمس سنوات يتم في دول الاتحاد السوفيتي الشيوعية السابقة، ولكنها عموما تتم لموضوع معين. مثل الخطة الخمسية للصناعة أو الزراعة أو التعليم... وهكذا، لكن الدولة والمؤسسات يجب أن تكون على الأقل لمدة ٢٠ عاما، ولا تزيد على ٣٠ عاما.

وفي الصباح، بدأت إعداد خطة التنمية الشاملة للقصر LUXOR MASTER PLAN ٢٠٢٠، ولسن ادخل طويلا في التفاصيل، لأنني نفذت فيها في سبع سنوات ٨٢ مشروعا، حاز منها أربعة مشروعات جوائز عالمية وعربية. المهم كانت إحدى المشاكل للأقصر أن هناك طريقا واحدا من المطار إلى منتصف المدينة إلى البر الغربي من خلال كوبري آخر خارج مدينة الأقصر يربط البر الشرقي والغربي، وكانت فكرة إنشاء هذا الكوبري هو أن يكون خارج مدينة الأقصر حتى لا تتحول حوله العشوائيات التي تؤثر على شخصية هذه المدينة واعتقد أن ذلك الفكر كان صحيحا أيامها لذلك فإن أي مساح قائم للأقصر يدخل من طريق المطار إلى وسط المدينة، ويعداها إلى الكوبري على مسافة ١٥ كم ويعبر منها للبر الغربي وهو المحور الوحيد للمدينة شرقا وغربا.

وكان أول تخطيط لي في مجال الطرق، هو إنشاء محور جديد للأقصر موزا ل طريق المطار يبدأ من البر الشرقي ويمر عبر عواقر كثيرة سواء الطرق السريعة شرق الأقصر، طريق قنا والترع الموجودة في الشرق، وتخطي السكة الحديد، ثم يعبر النيل للبر الغربي، وهناك الترع أيضا،

وخلال الأسبوع الأول، وأنا في غاية الإحباط، وأنا أسأل نفسي ماذا سأفعل... وأتذكر في اليوم الثالث، بعد أن قمت بالمرور على كل قري الأقصر في البر الشرقي والغربي، حيث توجد أجمل مقابر الفراعنة. جلست في المساء في الاستراحة أنظر إلى نهر النيل العظيم الذي نشر الرضاء والعلم للعالم كله ونابيت ربي والله العظيم، هذا ما حدث، وقلت ربي لقد كنت معي في كل لحظة في حياتي، وحقق لي نجاحات كبيرة، وأشهد أنك وقتك بجانبني، ولم أفسد في أي مهمة أولكت لي، هل ستخذلني هذه المرة... والله العظيم، هذا ما حدث بعدها تأبيت روح أمي، أين دعواتك التي كنت أسير بها، على هداها، في كل وظيفة توليتها طوال حياتي.

وحققتي كانت المرة الأولى في حياتي التي شعرت فيها بالإحباط للمستوى السبي الذي كانت عليه قرية الأقصر. ونظرت مرة أخرى من شرفة الاستراحة إلى نهر النيل، رمز العطاء، لخصونا الغالية عبر التاريخ، وساعتها قلت مادام نهرها يسير ويعطي شعبنا الحياة، فإني يجب أن استكمل المسيرة.

وجلست أفكر طول الليل، وهادي تفكيري إلى أن أنفذ ما تعلمته في دراستي في أمريكا. في دبلوم إدارة أعمال BUSINESS MANAGEMENT. أن أي تطوير يجب أن يكون له خطة، وتكون لمدة من ٢٠ إلى ٢٥ عاما، واطلاق على خطة التنمية الشاملة MASTER PLAN. وأذكر أنني سألت البروفيسور في أمريكا يومها ما ٢٠ عاما

عندما وصلت إلى الأقصر لأكون محافظا لها، كانت الأسابيع الأولى لي هناك من أصعب أيام حياتي والله... حيث كانت الأقصر عبارة عن قرية زراعية بسيطة بها ثلث آثار العالم، يسكنها أي ن بها معبد الكرنك أكبر أثر في العالم، الذي كان في حالة سيئة للغاية.

كانت إحدى المشاكل للأقصر أن هناك طريقا واحدا من المطار إلى منتصف المدينة إلى البر الغربي من خلال كوبري آخر خارج مدينة الأقصر يربط البر الشرقي والغربي



مدينة الأقصر

04 الخميس

تقارير

Thursday • 28 November 2024 • Issue No 389

26 جمادى الأولى 1446 هـ

28 نوفمبر 2024 م

### خواتم

#### د. ديمنى أباطة

### جهود فريق التدخل السريع

تلقت الدكتورة مايا مرسى وزيرة التضامن الاجتماعي تقريرا عن جهود وتدخلات فريق التدخل السريع خلال النصف الأول من شهر نوفمبر الجاري في مختلف محافظات الجمهورية، حيث تم التعامل مع ٣٨٠ بلاغا واستغاثة وشكوى، تنوعت ما بين حالات الأطفال والكبار بلا ماوى وتنفيذ تدخلات بمؤسسات الرعاية الاجتماعية ونوى الإعاقة بنسبة إنجاز ١٠٠٪، وتصدرت محافظات القاهرة والجيزة والإسكندرية والقليوبية وكفر الشيخ قائمة التدخلات.

وأشار التقرير إلى أنه من خلال التنسيق والتعاون المستمر مع منظومة الشكاوى الحكومية الموحدة، والمجلس القومي للمرأة والمجلس القومي للمطفولة والأمومة خط نجدة الطفل والجهات الأخرى تم التدخل مع ٣٨٠ بلاغا، وكانت معظمها لحالات مواطنين بلا ماوى وحالات إنسانية، كما قام الفريق بتنفيذ تدخلات وتقديم مساعدات عينية ومالية لإجمالي ٢٥ حالة، إضافة إلى إيداع ٣٠ حالة بمؤسسات الرعاية الاجتماعية بين أطفال وكبار بلا ماوى، ومن خلال التنسيق مع منظومة الشكاوى الحكومية الموحدة برئاسة مجلس الوزراء بالتنسيق مع وزارة الصحة تم نقل عدد ١٨ حالة كبار بلا ماوى لمستشفيات وزارة الصحة لتوقيع الكشف الطبي عليهم وحجزهم بالمستشفيات لحين تحسن حالتهم الصحية تمهيدا لاستقبالهم بمؤسسات رعاية الكبار بلا ماوى.

كما أوضح التقرير تعامل الفريق على المستوى المركزي وأدرجه بمحافظات الجمهورية في إطار من المهنية مع الحالات بلا ماوى، والتي غالبا ما تزج بين احتياجات العديد من التدخلات الصحية والاجتماعية وغيرها، وذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية بالدولة ومنظمات المجتمع المدني ومنظمة الشكاوى الحكومية الموحدة برئاسة مجلس الوزراء، حيث تم تنفيذ عدد ٤٢ دراسة حالة لكبار وأطفال بلا ماوى وتم دمجهم داخل أسرهم.

الجدير بالذكر أن الفريق منذ إنطلاقه عام ٢٠١٤ تعامل مع ما يقارب ٤٣١٢٠ شكوى وبلاغا في إطار من تحقيق سرعة الاستجابة للآزمات والتدخلات العاجلة بمؤسسات الرعاية الاجتماعية من رصد تجاوزات ضد نزلاء تلك المؤسسات من الأطفال والمسنين أو التدخل لإنقاذ الكبار والأطفال بلا ماوى.

ويتلقى الفريق البلاغات على الخط الساخن للوزارة ١٦٤٢٩، والخط الساخن لمنظمة الشكاوى الحكومية الموحدة برئاسة مجلس الوزراء ١٦٥٢٨\* أو الخط الساخن لآباء، مصر ١٩٨٢٨\* من خلال ما يتم رسده عبر وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي.

### الحوالة تبدأ مراجعة موقف المدرجين على قوائم الكيانات الإرهابية والإرهابيين

## «الشورى» تكشف كل الأسرار.. لماذا أمر الرئيس برفع ٧١٦ شخصا من قوائم الكيانات الإرهابية؟

وأُسفرت تحريات الجهات الأمنية عن توقف ٧١٦ شخصا من المدرجين على تلك القوائم عن أنشطتهم غير المشروعة ضد الدولة ومؤسساتها؛ ومن ثم عرض النائب العام الأمر على محكمة الجنايات، المنعقدة في غرفة المشورة، والتي أجابت النيابة العامة إلى طلبها برفع أسماء الأشخاص المشار إليهم، من تلك القوائم، وتوهم النيابة العامة أنه جار مراجعة موقف باقي المدرجين على تلك القوائم؛ وذلك تمهيدا لرفع من يثبت توقف نشاطه.

من جانبه، وصف طارق رضوان، رئيس لجنة "حقوق الإنسان" بمجلس النواب، توجيهات القيادة السياسية بمراجعة موقف المدرجين على قوائم الكيانات الإرهابية بأنها خطوة نحو تعزيز الأمن والاستقرار المجتمعي.

وقال "رضوان": "مسألة الكيانات والأشخاص المدرجين على قوائم الإرهاب تعتبر من القضايا الحساسة، التي تؤثر بشكل مباشر على الأمن القومي والاستقرار الاجتماعي، وبالتالي توجيهات القيادة السياسية بمراجعة موقف المدرجين على هذه القوائم خطوة إيجابية تعكس التزام الدولة بمبادئ العدالة وحقوق الإنسان".

وأضاف "رضوان": "هذه الخطوة تعكس رغبة الدولة في تحديث المعلومات والبيانات المتعلقة بالأفراد والكيانات، بما يتماشى مع تطورات الأوضاع الأمنية والسياسية، وهي ليست مجرد إجراء إداري، بل عملية تتطلب دقة وموضوعية في تقييم الأنشطة والسلوكيات".

وواصل: "الكثير من الأشخاص قد يكونون توقفوا عن ممارسة الأنشطة الإرهابية، أو أعادوا تأهيل أنفسهم، وهذا يستدعي إعادة النظر في وضعهم"، مؤكدا أن رفع الأسماء التي تثبت توقف نشاطها الإرهابي من هذه القوائم بمثابة إعادة تأهيل اجتماعي ونفسي لهم.

وأكمل: "هذه الخطوة تعكس حرص الدولة على تعزيز قيم التسامح والاندماج، وتعزز من مصداقيتها في محاربة الإرهاب، من خلال إثبات أنها لا تتبنى سياسة القمع، بل تسعى إلى تحقيق العدالة من خلال الأدلة والشهادات، فضلا عن دورها في تحسين الصورة العامة للدولة على الصعيدين الإقليمي والدولي، من خلال إظهار التزامها بمبادئ حقوق الإنسان وحكم القانون".

وختتم بتأكيد أهمية القرار، باعتباره خطوة هامة نحو تعزيز الأمن والاستقرار في المجتمع، مشيرا إلى أن الالتزام بالشفافية والعدالة في هذه العملية يزيد ثقة المواطنين في مؤسسات الدولة، ويعزز من جهود مكافحة الإرهاب بشكل فعال.

وأكد اللواء الدكتور رضا فرحات، نائب رئيس حزب "المؤتمر"، أن قرار محكمة الجنايات برفع أسماء ٧١٦ شخصا من قوائم الكيانات الإرهابية دفعة واحدة، خطوة هامة نحو تحقيق العدالة، وتعزيز ثقة المواطن في القيادة السياسية والدولة ككل. وأضاف "فرحات": "هذه الخطوة تؤكد سياسة الدولة القائمة على تحقيق التوازن بين

### مراجعة موقف باقي المدرجين على تلك القوائم تمهيدا لرفع من يثبت توقف نشاطه

مكافحة الإرهاب، وضمان الحقوق والحريات في نفس الوقت، من خلال مراجعة موقف كل شخص مدرج على قوائم الإرهاب، بناء على تحريات دقيقة وتقييم موضوعي لدى استمرار نشاطه غير المشروع".

وواصل: "القرار يأتي في إطار توجه الدولة نحو مراجعة شاملة ودقيقة لموقف المدرجين على قوائم الإرهاب، بما يتماشى مع معايير العدالة الناجزة وتعزيز الاستقرار المجتمعي ويؤكد حرص القيادة السياسية ومؤسسات الدولة على إرساء نهج متوازن يهدف إلى تقليل الاحتقان، وفتح الباب أمام من توقفوا عن الأنشطة الإرهابية للاندماج مجددا في المجتمع، ما يساهم في تعزيز الأمن والسلم الاجتماعي".

وأكمل أستاذ العلوم السياسية: "القرار يحمل رسالة واضحة إلى المجتمع الدولي بأن مصر ملتزمة بالمعايير القانونية والحقوقية في التعامل مع قضايا الإرهاب، مع إدراكها ضرورة دمج من يثبت توقفه عن ممارسة الأنشطة الإرهابية في الحياة العامة".

ورأى نائب رئيس حزب "المؤتمر" أن المراجعات المستمرة لأوضاع المدرجين في قوائم الإرهاب تعكس

## الانفراجة الكبرى

أعلنت النيابة العامة أنها في إطار توجه الدولة بمراجعة موقف المدرجين على قوائم الكيانات الإرهابية والإرهابيين، كلفت الجهات الأمنية بإجراء التحريات للوقوف على مدى استمرار نشاط كافة المدرجين على هذه القوائم، تمهيدا لرفع كل من يثبت توقف نشاطه الإرهابي من تلك القوائم.

## للخونة للجماعات الإرهابية

### إجراء التحريات للوقوف على مدى استمرار نشاط كافة المدرجين على هذه القوائم

## دعاة هدم الأوطان خلف الكيبورد

يبقى تتحمل اليوم اللي هيجي فيه حد يهد أغلى ما عندك، وهي بالفعل كلمات تعبر عن واقع نعيشه، فما أكثر دعاة الهدم، في الوقت الذي نسعى فيه جميعا للخروج من الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها مصر، تجد بشرًا منا يحاصرونك بشتاعات وأكاذيب من وحى خيالهم المريض، ويقدمونها على أنها معلومة حقيقية، في محاولة منهم للهدم. دعاة الهدم هم تلك الفئة التي تجلس على المصاطب وتطرح القضايا والحلول من وجهة نظرها دون الوضع في الاعتبار أي أسباب أخرى سواء كانت خارجية أو داخلية.

ولأسف كلمات دعاة الهدم في أحيان كثيرة تصيب البعض بالإحباط، تجد نفسك محاصرًا بالشكوك فيمن هم حولك، تجد نفسك تقع فريسة للأوهام. ما أسهل الهدم في زمن تجد بعض الناس تحزن لجرد أنك حققت نجاحًا ما أو طرفة ما "مستكثر عليك النجاح"

## السيد خيرالله

من كان إيمانه بالعنف فمن الاستحالة أن يدعي يوماً بأنه يسعى للسلام! وأيضا، من كان لاؤه للخارج من الصعوبة أن يقنع الناس والعالم بأن ولاه للداخل، خاصة وإن كانت هناك شواهد وادلة تثبت ذلك.

لكن الحديث عن الدولة، ما تحتاجه هي وأي دولة أخرى، هي تلك الأدوات التي تسهم في بنائها، ليس بناء صخريا وحجريا، بل نتحدث عن بناء لمنظومات وحراك يقودها للتقدم، بناء معني بالتأثير والقيم والمبادئ التي تجعل المجتمعات راقية بتأسيها وممارساتها.

أنت بين خيارين كإنسان، إما أن تكون "أداة بناء" أو تكون "معمل هدم"، بالنسبة لولدتك وأمتك أو حتى بالنسبة لكثير من الأمور التي تؤمن بها كبادئ وقيم، وحتى ممارسات يومية. أنت ببسك أن تحدد كيف يكون دورك تجاه كل شيء.

الخوض في المزاج العام لدى الناس، وسير أغوار

## السيد خيرالله

الشارع، ومعرفة توجهات البشر، مثل الخوض في محيط لا لقر له، يتعب جدا من يحاول التجديف فيه بذراعين عاريتين، وحتى من يركب أقوى المركب قد تخون مهارته تقلبات الطبيعة. لكنها تبقى مادة دسمة للدراسة.

في هذا المحيط يمكن أن تحدد حتى من ناحية الأسلوب والتعامل مع المتغيرات، من هو المؤمن بأنه "أداة بناء" ومن هو يقوم بدور "معمل الهدم"، ومن يقوم بالدور الأخير وهو مدرك لذلك، ومن هو يقوم به بدون وعي وإدراك وبلا قصد.

حتى في شأن الانتقاد الذي تمارسه الصحافة، ويمارسه الناس اليوم بشكل واسع على امتداد وسائل التواصل الاجتماعي، هناك نقد يمارس بأسلوب "البناء"، بهدف التصحيح، بهدف المساعدة في إبدال الواقع السلبي إلى آخر إيجابي، بهدف وضع اليد على الجرح ومعالجته، واقتراح أساليب العلاج. لكن في المقابل ولأسف هناك نقد بهدف النقد لا شيء آخر، بهدف كسب

## السيد خيرالله

من كان إيمانه بالعنف فمن الاستحالة أن يدعي يوماً بأنه يسعى للسلام! وأيضا، من كان لاؤه للخارج من الصعوبة أن يقنع الناس والعالم بأن ولاه للداخل، خاصة وإن كانت هناك شواهد وادلة تثبت ذلك.

لكن الحديث عن الدولة، ما تحتاجه هي وأي دولة أخرى، هي تلك الأدوات التي تسهم في بنائها، ليس بناء صخريا وحجريا، بل نتحدث عن بناء لمنظومات وحراك يقودها للتقدم، بناء معني بالتأثير والقيم والمبادئ التي تجعل المجتمعات راقية بتأسيها وممارساتها.

أنت بين خيارين كإنسان، إما أن تكون "أداة بناء" أو تكون "معمل هدم"، بالنسبة لولدتك وأمتك أو حتى بالنسبة لكثير من الأمور التي تؤمن بها كبادئ وقيم، وحتى ممارسات يومية. أنت ببسك أن تحدد كيف يكون دورك تجاه كل شيء.

الخوض في المزاج العام لدى الناس، وسير أغوار



## التطرف الاستهلاكي



خالد الطوخي  
يكتب:

# خطر يهدد المجتمع وعلى الجميع مواجهته والتصدي له

## نعيش في دوامة من الشراء المفرط مدفوعة برغبات غير محدودة

### الاستهلاك المفرط أصبح جزءاً من هوية الإنسان المعاصر مع هيمنة التكنولوجيا

الاستهلاك المفرط، عبر خلق حاجة غير حقيقية تجعلنا نشعر بأننا أقل إذا لم نملك المنتج الذي يُعرض علينا. هذا الضغط لا يقتصر على الكبار فقط، بل يمتد ليشمل الأطفال والشباب الذين باتوا اليوم عرضة لنمط استهلاكي يعزز لديهم قيماً سطحية ترتبط بالمظاهر بدلاً من الجوهر. في تقديري، إذا لم يتم التصدي لهذه الظاهرة من خلال التوعية وتعزيز القيم الأصيلة، فإن الأجيال القادمة ستواجه تحديات أكبر في الحفاظ على توازنها النفسي والاجتماعي. الحل ليس بسيطاً، لكنه يبدأ من إعادة النظر في طريقة حياتنا. علينا أن نعيد اكتشاف قيمنا الأساسية، وأن نميز بين ما نحتاجه حقاً وما يُملئ علينا من المجتمع. التعليم والتربية المالية يمكن أن يكونا مفتاحاً للتغيير، من خلال توعية الأفراد بأهمية الاستهلاك الواعي والمسؤول.

كذلك، تحتاج الحكومات والشركات إلى تحمل دور أكبر في تشجيع الاستهلاك المستدام. يمكن تحقيق ذلك من خلال دعم المنتجات الصديقة للبيئة، وتوفير حوافز للممارسات التي تحترم الطبيعة، والتقليل من السياسات التي تشجع على الاستهلاك المفرط. في رأيي، أحد الحلول التي يمكن أن تحدث فرقاً هو تعزيز ثقافة «الاكتفاء». الاكتفاء ليس فقط في تقليل الشراء، بل في الاكتفاء بما لدينا والشعور بالامتنان لما نملك. هذا الشعور بالامتنان قد يكون مفتاحاً لتخفيف الضغط الذي نعيشه بسبب السعي المستمر نحو المزيد.

كتابة هذا المقال لم تكن مجرد استعراض لمشكلة، بل هي دعوة مخلصه لإعادة التفكير في الطريقة التي نعيش بها حياتنا. في رأيي، السعادة لا تأتي من الأشياء التي نقتنيها، بل من العلاقات التي نبنيها، ومن القيم التي نعيش بها، ومن البساطة التي تمنح حياتنا معنى أعمق. في ختام المقال، يبدو أن الطريق نحو استعادة التوازن في حياتنا يتطلب منا الكثير من الشجاعة والتأمل. علينا أن نتساءل: هل نعيش لنستهلك، أم نستهلك لنعيش؟ الإجابة قد تحمل مفتاح تغيير حقيقي في حياتنا، وتعيد إلينا إنسانيتنا التي أصبحت مهددة في رزمة هذا العالم المادي. دعونا نتذكر دائماً أن قيمتنا الحقيقية لا تقاس بما نملك، بل بما نقدمه للآخرين، وبما نتركه من أثر إيجابي في هذا العالم. هذا هو المعنى الحقيقي للحياة والذي ينبغي أن نسعى جميعاً لتحقيقه.

الدراسة ألفت الضوء على كيف أصبح الاستهلاك المفرط جزءاً من هوية الإنسان المعاصر، خاصة مع هيمنة التكنولوجيا الحديثة والتواصل الرقمي. اليوم، نعيش في عالم يبدو فيه أن السعادة مرتبطة بما نقتنيه لا بما نحققه، وكأن قيمة الإنسان أصبحت مرهونة بمقدار ما يستهلكه. ما يؤثر التساؤل هو تأثير هذا النمط على الأفراد والمجتمع. التطرف الاستهلاكي يتجاوز كونه مجرد حالة اقتصادية، فهو يعكس أبعاداً نفسية واجتماعية معقدة. كثيرون منا يجدون أنفسهم يشترون أشياء لا يحتاجونها، فقط بحثاً عن شعور مؤقت بالرضا أو للهروب من الضغوط. لكن هذا الشعور سرعان ما يتلاشى، ليترك خلفه فراغاً نفسياً أكبر.

التقرير يلفت النظر أيضاً إلى الضغط الذي تفرضه الثقافة المادية الحديثة. في عالم اليوم، أصبح الإنفاق وسيلة للتعبير عن الذات، وطريقة لإثبات المكانة الاجتماعية. ومع سهولة الوصول إلى القروض وبطاقات الائتمان، بات الكثيرون يغامرون بمستقبلهم المالي لتلبية رغبات استهلاكية، غالباً ما تكون غير ضرورية. ولا يمكن تجاهل البعد البيئي لهذه الظاهرة. الطلب المتزايد على المنتجات يدفع عجلة الإنتاج الصناعي، مما يؤدي إلى استنزاف الموارد الطبيعية وزيادة التلوث. هذا النمط الاستهلاكي لا يهدد فقط البيئة الحالية، بل يلقي بظلاله على الأجيال القادمة، التي ستجد نفسها مضطرة للتعامل مع تبعات هذه السياسات غير المستدامة.

ما يجعلني أتوقف عند هذه القضية هو البعد الإنساني العميق الذي تحمله. لا يتعلق الأمر فقط بالإنفاق أو الشراء، بل بما نخسره كبشر في خضم هذه الموجة من الاستهلاك المفرط. قيمنا، علاقاتنا، وحتى إدراكنا لذواتنا، كلها أصبحت مهددة بهذا النمط الذي يجعلنا نركز على المظهر أكثر من الجوهر. أعتقد أن ما يفاقم هذه المشكلة هو الضغط غير المرئي الذي تفرضه وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي. هذه المنصات، التي تغمرنا يومياً بإعلانات موجهة، تجعلنا نشعر وكأننا بحاجة دائمة لاقتناء أشياء جديدة، سواء كنا نحتاجها بالفعل أو لا. في رأيي، اللافت للنظر هنا أن الإعلانات لم تعد فقط وسيلة للترويج للمنتجات، بل أصبحت وسيلة للتلاعب بمشاعر الناس ودفعهم نحو

حين قرأت الدراسة التي أعدها مرصد الأزهر الشريف حول ظاهرة التطرف الاستهلاكي، وجدت نفسي أمام قضية عميقة تستحق التوقف والتأمل. تلك الظاهرة التي أصبحت متجذرة في حياتنا اليومية، والتي تعكس نمطاً متزايداً من السلوكيات التي تتجاوز حدود الحاجة، لتغرقنا في دوامة من الشراء المفرط، مدفوعة برغبات غير محدودة، وأحياناً على حساب قيم إنسانية أصيلة.



فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد محمد أحمد الطيب - شيخ الأزهر الشريف

الكثيرون يغامرون  
بمستقبلهم المالي  
لتلبية رغبات  
استهلاكية غالباً ما  
تكون غير ضرورية



علينا أن نعيد اكتشاف  
قيمنا الأساسية وأن  
نميز بين ما نحتاجه  
حقاً وما يملئ علينا  
من المجتمع



### الأثار البيئية

يؤدي الاستهلاك المفرط إلى استنزاف الموارد الطبيعية وزيادة الإنتاج الصناعي، ما يتسبب في تدهور البيئة، ويصاحب ذلك زيادة في التلوث البيئي وتفاقم ظاهرة التغير المناخي.



### الأثار الاقتصادية

يسهم التطرف الاستهلاكي في خلق اقتصاد غير متوازن، إذ يزداد الاعتماد على الاستهلاك على حساب الادخار والاستثمار في المستقبل، كما يؤدي إلى تراكم الديون الشخصية، خاصة في حالة شراء السلع غير الضرورية بقروض أو بطاقات ائتمانية.



### الأثار الاجتماعية

يعزز التطرف الاستهلاكي الفجوة بين الطبقات الاجتماعية؛ لأن النظرة المترتبة على هذا النمط الحياتي تجعل تصنيف الأفراد مرتبطاً بمدى قدرتهم على استهلاك السلع الفاخرة، وهذا بدوره يخلق بيئة تنافسية غير صحية، وقد يؤدي إلى الشعور بالاستياء أو القلق لدى من لا يستطيعون مواكبة هذا النمط الاستهلاكي، ويخلق حالة من الصراع بين الطبقات الاجتماعية ويؤدي التمييز والتفرقة بين عناصر المجتمع الواحد، كما يزيد في حالات التتمر.

# قاعة العلم

## أقوى خدمة تعليمية بأحدث الوسائط التكنولوجية داخل جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا

توفير نظام تعليمي قوي يساهم في بناء شخصية مستتيرة ومبدعة عبر خدمات تعليمية وتدريبية عالية الجودة بروتوكولات تعاون مع كبرى جامعات العالم من أجل الارتقاء بمنظومة التعليم والبحث العلمي

إدخال التعليم الرقمي والتخصصات الحديثة بمختلف كليات الجامعة

أول جامعة في إفريقيا تحصل على تصنيف الخمس نجوم لفئة التعليم الإلكتروني والرقمي

تقدمها لطلابها وفق أحدث أساليب التعليم في العالم، تحت رعاية خالد الطوخى رئيس مجلس الأمناء، الذي يحرص على وضع برامج للجامعة تعتمد على مواكبة التوجهات الإستراتيجية للدولة المصرية خصوصاً في قطاع التعليم، وتخريج أجيال فاعلة وقادرة على المشاركة في التنمية والمنافسة في سوق العمل المحلية والدولية، كما يولي العملية التعليمية اهتماماً كبيراً، ويحرص بشكل مستمر على خلق وابتكار أفكار خارج الصندوق لتصبح جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا واحدة من أهم وأبرز الجامعات المصرية الخاصة من خلال التجديد المستمر والتطوير الدائم.

وأشادت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في إحصائياتها لها بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا بأنها أفضل الجامعات المصرية الخاصة، وبنسبة الإقبال الكبير عليها من الطلاب، إذ تعد الجامعة الأكثر إقبالاً من ناحية التقديم بالنسبة لطلاب الثانوية العامة وما يعادلها من شهادات، حيث تلتزم الجامعة بالتطوير المستمر للبيئة التعليمية وإدخال التعليم الرقمي والتخصصات الحديثة بمختلف كليات الجامعة مما يجعلها من الجامعات التي تهتم بالجودة التعليمية والتطوير التكنولوجي الذي يتماشى مع إستراتيجية تطوير التعليم الجامعي والجهود التي تبذلها الدولة من أجل الارتقاء بمستوى التعليم العالي والجامعي لإعداد خريجين على مستوى عالٍ من التعليم والتأهيل لأسواق العمل المحلية والخارجية.

وتحتضن جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا مكانة علمية مرموقة على مستوى الجامعات وهو ما ينعكس في العدد الكبير من بروتوكولات التعاون التي وقعتها مع كبرى جامعات العالم من أجل الارتقاء بمنظومة التعليم والبحث العلمي، بجانب كونها من الجامعات الرائدة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي استجابة لتوجه الدولة الذي يسعى إلى تحويل الجامعات الكبرى إلى "جامعات ذكية" تطبق أعلى معايير الجودة في طرق التدريس، حيث أحدثت الجامعة نقلة نوعية هائلة في التعليم العالي، من حيث الكم والكيف، مع الالتزام بمعايير الجودة العالمية في نظم التعليم وطرق التدريس، إلى جانب الانفتاح على العالم الخارجي بتوقيع بروتوكولات تعاون مع كبرى جامعات العالم وخاصة جامعات دول الاتحاد الأوروبي، ونقله أيضاً في مجال تكنولوجيا المعلومات لتعظيم الاستفادة من الثورة الصناعية الرابعة، كما تعد جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا أول جامعة في إفريقيا تحصل على تصنيف الخمس نجوم لفئة التعليم الإلكتروني والرقمي.

ويسعى الطلاب خاصة أوائل الثانوية العامة دائماً للالتحاق بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا كونها من أفضل وأرقى الجامعات، إذ تتيج نظاماً تعليمياً عالمياً لا ينافسها لها من مكانة مرموقة بين صفوف الجامعات المصرية، وتميز علمي ودولي يجعلها أكثر الجامعات الخاصة المصرية تفوقاً بين نظرائها،

تثبتت جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا يوماً تلو الآخر قدرتها على أن تكون دائماً في الصدارة، حيث تربعت جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا على عرش الجامعات الخاصة كأفضل جامعة خاصة مصرية طبقاً لإحصائيات التصنيف، كما تصدرت من قبل الابتكارات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، إذ تعمل الجامعة على توفير نظام تعليمي قوي يساهم في بناء شخصية مستتيرة ومبدعة، عبر خدمات تعليمية وتدريبية عالية الجودة

تقرير  
تكتبه:

نانسى الحلبي

توفير جميع الإمكانيات المطلوبة لممارسة الأنشطة والأعمال الفنية والثقافية



حيث تتميز جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، بوجود كليات تقدم خدمات تعليمية للطلاب على أعلى مستوى، مثل كلية الطب البشري، كلية طب الأسنان، كلية الصيدلة، كلية العلاج الطبيعي، كلية التكنولوجيا الحيوية، كلية الهندسة، كلية الاقتصاد والإدارة، كلية الإعلام، كلية اللغات والترجمة، كلية تكنولوجيا المعلومات، كلية العلوم التطبيقية، كلية الإرشاد السياحي، وكلية التربية الخاصة، والتي تعد الكلية الأخيرة الأولى من نوعها من بين الجامعات المصرية، كما توفر إدارة الجامعة جميع الإمكانيات المطلوبة لممارسة الأنشطة والأعمال الفنية والثقافية من خلال إنشاء مكتبة للطلاب والباحثين بمستوى عالمي وتزويدها بأهم الكتب واتصالها بالمكتبات الدولية لينهل منها طلاب العلم والباحثون، كما توفر أكبر مسرح جامعي على مستوى الجامعات الخاصة ليكون واحداً من بيوت الفن في مصر.

وتهدف الجامعة إلى تخريج كوادر رفيعة المستوى مؤهلة لسوق العمل وخدمة الوطن والمجتمع في جميع المجالات، وتوفير خدمات تعليمية متميزة وعالية الجودة تضاهي الجامعات الدولية، كما أن إدارة الجامعة أخذت على عاتقها تقديم خدمات متنوعة للطلاب بأسعار معقولة بحيث لا تكون عبئاً على المواطن المصري في ظل حرص الدولة ومؤسسات القطاع الخاص على التكاتف والنهوض بمستوى الحياة التعليمية، إن الجامعة تعمل على تقديم كل الخدمات التي يحتاجها الطلاب أثناء عملية التعليم، بمواصفات عالمية، وتوفر للطلاب سوق عمل

أول جامعة في إفريقيا تحصل على تصنيف الخمس نجوم لفئة التعليم الإلكتروني والرقمي



بعد تخرجهم في الجامعة، فيمكن للطلاب المتخرج في هذه الجامعة أن يعمل في عدد كبير من القطاعات. ويتبع الجامعة مستشفى "سعاد كفاي الجامعي" الذي يقدم خدمة طبية على أعلى مستوى، ويعد المستشفى صرحاً طبياً عملاقاً، حيث يضم نخبة من أكفأ الأطباء في مختلف التخصصات والمجالات الطبية لتقديم الخدمات العلاجية المتميزة، ويقدم أحدث الخدمات الطبية والرعاية الصحية ذات الجودة العالية والمستوى الرفيع، ويوفر خدماته بمعايير وشروط عالمية في شتى المجالات الصحية لتلبية احتياجات جميع المرضى، كما تم إنشاؤه وفقاً لمعايير متطورة من التصميمات والتجهيزات الطبية.

وتعد جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا واحدة من أعرق وأوائل الجامعات الخاصة في مصر، كما تحتل الجامعة مكانة مرموقة بين الجامعات في المجالات العلمية والبحثية والصحية والمسئولية المجتمعية، لتصبح إحدى الجامعات العريقة التي يحتذى بها وبسمعتها وكفاءة خريجها، وكانت قد احتفلت الجامعة مؤخراً بيوبيلها الفضي مرور ٢٥ عاماً على إنشائها.





## محمد فودة يكتب:

Mohamed.Foda@gmail.com

# تحركات وزير الخارجية.. وعهد دبلوماسية الاستثمار

## السفير بدر عبد العاطي يتحدث لغة مختلفة ويأشر الملفات باحترافية شديدة

### تحركات الوزير تترجم بدقة ثوابت السياسة الخارجية المصرية.. ونشاطها الدبلوماسي تأكيد على يقظته التامة



وزير الخارجية يشارك في الاجتماع الرباعي المعني بالسودان

السوق المصري. واستعرض جهود مصر في جذب الاستثمارات الأجنبية والإصلاحات التي اتخذتها الحكومة لتهيئة مناخ الاستثمار، والتطلع لمزيد من الاستثمارات من جانب رجال الأعمال الإيطاليين على ضوء الفرص الواعدة المتاحة في السوق المصري.

كما تناول الوزيران التنسيق القائم بين البلدين لدعم الترشيحات في المحافل الدولية المختلفة، فضلا عن استعراض مجالات التعاون المشتركة وعلى رأسها الأمن الغذائي والطاقة والبنية التحتية والزراعة والنقل واللوجستيات. كما تطرق الوزيران إلى التعاون في مجال الهجرة، حيث أشار الوزير عبد العاطي إلى التعاون المتميز بين البلدين في هذا المجال وأهمية توسيع التعاون التدريبي المهني لخلق عمالة ماهرة للسوق المصري والإيطالي.

وناقش الوزيران التطورات المتلاحقة بالشرق الأوسط، حيث أكد الوزير عبد العاطي أهمية النفاذ غير المشروط للمساعدات الإنسانية لقطاع غزة للتخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى استضافة القاهرة المؤتمر الوزاري لتعزيز الاستجابة الإنسانية في غزة يوم ٢ ديسمبر. كما حذر من خطورة الأوضاع في الضفة الغربية نتيجة استمرار إسرائيل في سياسة التوسع الاستيطاني.

هذا نموذج واحد ليوم عمل من أيام وزير الخارجية المصري، فهو يترجم موقف مصر من القضايا الخارجية، يفعل ذلك بفعالية شديدة، ومما يعرف عنه أنه قادر على انتقاء أقل الكلمات التي تعبر بدقة عن السياسة الخارجية المصرية، فلا يترك مكانا للبس أو سوء فهم، وأعتقد أنه منذ توليه مهام منصبه لم نشهد

أي أزمة على أي مستوى مع أي طرف من الأطراف الفاعلة في السياسة الخارجية والتي ترتبط بها مصر. من بين ما عرفته كذلك عن الدكتور بدر عبد العاطي أنه يعزز من شأن ما يسميه الدبلوماسية الاقتصادية، وأحياناً يطلق عليها دبلوماسية الاستثمار، فهو لا يعتبر أن سفراء مصر الموجودين في الخارج سفراء لوزارة الخارجية أو يمثلون وزارة الخارجية ولكنهم سفراء لمصر وللحكومة المصرية بمختلف وزاراتها، وعليه فلا بد أن يقوم كل سفير بدوره كاملاً في الترويج للفرص الاستثمارية المتاحة في مصر، وهو ما يجعلني أقول إننا أمام وزير مختلف، تشهد معه وزارة الخارجية المصرية عهداً مختلفاً.

والتشاور الدوري بين مصر والولايات المتحدة والعمل المشترك لاحتواء التصعيد بالشرق الأوسط، ومناقشة آخر التطورات بالنسبة لمفاوضات وقف الفوري لإطلاق النار في كل من قطاع غزة ولبنان.

وأضاف المتحدث الرسمي أن الوزير عبد العاطي تناول الخطورة البالغة لاستمرار السياسات الإسرائيلية العدوانية تجاه الشعب الفلسطيني وتداعياتها الكارثية على أمن واستقرار المنطقة والعالم بأسره في ظل الانتهاكات المتواصلة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

كما شدد على ضرورة نفاذ المساعدات الإنسانية لقطاع غزة في ظل الأوضاع المساوية التي يعيشها الفلسطينيون، منوهاً في هذا السياق إلى المؤتمر الوزاري الذي ستستضيفه القاهرة لتعزيز الاستجابة الإنسانية في غزة يوم ٢ ديسمبر. وشدد الوزير عبد العاطي على أنه لن يتحقق الأمن أو الاستقرار بالمنطقة بدون استعادة الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

على صعيد آخر، تناول الوزيران آخر التطورات بالنسبة لمفاوضات وقف إطلاق النار في لبنان، حيث أكد الوزير عبد العاطي ضرورة تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٧٠١ بكافة عناصره، وتمكين المؤسسات اللبنانية وعلى رأسها الجيش اللبناني من بسط نفوذه بالجنوب اللبناني.

كما التقى د. بدر عبد العاطي أيضاً السيد " أنطونيو تايانسي" وزير خارجية إيطاليا على هامش أعمال اجتماع وزراء خارجية مجموعة السبع في إيطاليا.

وصرح السفير تميم خلف، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية بأن الوزيرين تناولوا العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين على كافة المستويات، والتنسيق رفيع المستوى بين قيادتي البلدين على ضوء العلاقات المتميزة التي تربط فخامة السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية والسيدة جورجيا ميلوني رئيسة الوزراء الإيطالية.

وتناول الوزيران العلاقات الثنائية حيث أكد الوزير عبد العاطي أهمية تعزيز التبادل التجاري وتفعيل مجلس الأعمال المصري- الإيطالي لدعم العلاقات بين القطاعين الحكومي والخاص، مشيراً إلى الدور الإيجابي للشركات الإيطالية في القطاعات المختلفة في

ومن اللحظة الأولى وجدت اختلافاً كبيراً في أداء الوزارة، يمكن أن نعتبره أداءً قريباً من الشعب المصري، الذي كان يعتبر وزارة الخارجية وزارة صفوة لا يعرف كثيرون ما يدور فيها، وهو ما أتضح في طريقة تعامله مع الصحفيين والإعلاميين، وقد سمعت من كثيرين منهم كلاماً إيجابياً في حقه، فهو متعاون إلى أقصى درجة، صحيح أنه لا يقول كل شيء كعادة وزراء الخارجية، لكنه في النهاية لا يمارس شيئاً من الغموض وهو يتحدث.

كنت قد قررت أن أتقصى نشاط وزير الخارجية هذا الأسبوع، وكان من بين ما توقفت عنده ما جرى منذ أيام، فقد شارك د. بدر عبد العاطي وزير الخارجية والهجرة في الاجتماع الرباعي المعني بالسودان، يوم الإثنين ٢٥ نوفمبر.

هذا الاجتماع كان بمشاركة وزير خارجية الولايات المتحدة والسعودية ووزيرة الدولة الإماراتية لشؤون التعاون الدولي، وذلك على هامش اجتماع وزراء خارجية مجموعة السبع "G7".

وصرح السفير تميم خلف، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، بأن الوزير عبد العاطي أكد خلال الاجتماع حرص مصر البالغ على تحقيق الاستقرار في السودان الشقيق بما يؤدي إلى تمكين الشعب السوداني من بناء وطنه ويلوغ طموحاته التي يصبو إليها.

كما أكد الوزير بدر عبد العاطي أيضاً ضرورة الحفاظ على مؤسسات الدولة السودانية واحترام سيادة السودان ووحدته أراضيه، مشدداً على ضرورة قيام الدول المانحة بتعهداتها بشأن الاستجابة الإنسانية للسودان، والذي يواجه عجزاً يقترب من ٧٥٪ من احتياجاته، مشدداً على عدم عدالة ترك دول الجوار تتحمل وحدها العبء الأكبر للأزمة الإنسانية بالسودان.

كما أشار الوزير عبد العاطي إلى أهمية التركيز على هدفين رئيسيين هما التوصل لوقف إطلاق النار وتعزيز نفاذ المساعدات الإنسانية، معرباً عن قلقه من الوضع الإنساني المتدهور بالسودان، والذي أدى إلى النزوح الداخلي لأكثر من ١١ مليون مواطن سوداني، ولجوء أكثر من ٣ ملايين سوداني إلى الدول المجاورة، والذين استقبلت مصر منهم أعداداً كبيرة.

واستعرض د. عبد العاطي كذلك جهود مصر للتعامل مع الأزمة في السودان على المستويين السياسي والإنساني، مشيراً إلى التسهيلات التي تقدمها مصر لوكالات الأمم المتحدة ومنظمات الإغاثة من أجل سرعة توصيل المساعدات الإنسانية إلى الأشقاء في السودان كما أبرز الوزير عبد العاطي استضافة مصر مؤتمر القوى السياسية والمدنية السودانية في يوليو ٢٠٢٤ للمساعدة في التوصل لتوافق سوداني دون إقصاء أي أطراف، بالإضافة إلى ما تبذره من جهود لنفاذ المساعدات الإنسانية للسودان.

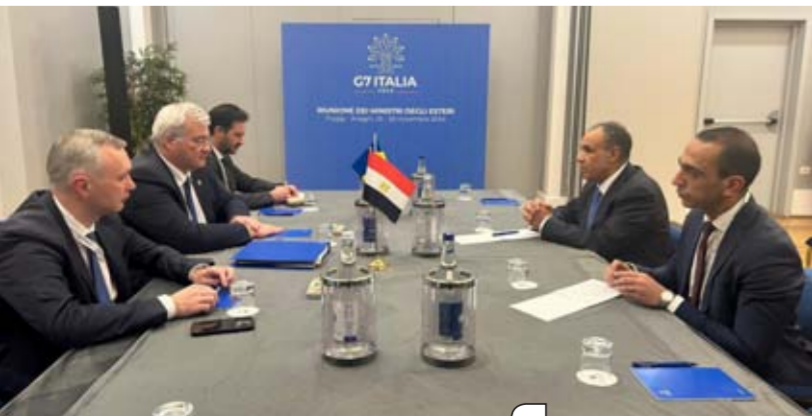
على هامش هذا الاجتماع التقى د. بدر عبد العاطي، السيد " أنتوني بلينكن" وزير الخارجية الأمريكي، على هامش أعمال اجتماع وزراء خارجية مجموعة السبع في إيطاليا.

وصرح السفير تميم خلف، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، بأن اللقاء جاء في إطار التنسيق



د. بدر عبد العاطي والسيد " أنتوني بلينكن" وزير الخارجية الأمريكي

## يعمل على جذب الاستثمارات من خلال توجيه السفراء للترويج للفرص الاستثمارية الهائلة في مصر



و يلتقي بنظيره الأوكراني



و يلتقي مع وزير خارجية الكونجو على هامش زيارته إلى روما



وزير الخارجية يبحث مع نظيره الإيطالي تعزيز التبادل التجاري وجذب الاستثمارات

## صابر سالم يكتب:



في إطار تكليفات السيد شريف قنحي وزير السياحة والآثار وإستراتيجية الوزارة بتتويج المنتجات والأنماط السياحية التي يتمتع بها المقصد السياحي المصري، وإبراز هذا التنوع وتطويره والترويج له، شاركت الوزارة ممثلة في الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي في رعاية مشروع "التجديف من أجل مصر ٢٠٢٤" والذي يقوم خلاله المجدف الهولندي المحترف والمشهور "روب فان دير آر" برحلة تجديف لمدة أسبوع بمجرى نهر النيل بدءاً من بنى سويف وصولاً إلى القاهرة



## «التجديف من أجل مصر» للترويج لمنتج السياحة الرياضية

ويهدف هذا المشروع إلى تسليط الضوء على جمال مصر وتراثها الطبيعي والثقافي المتميز، بالإضافة إلى الترويج لقوماتها السياحية والأثرية المتنوعة، ورفع الوعي بأهمية الحفاظ على نهر النيل. ومن جانبه، أشار السيد عمرو القاضي الرئيس التنفيذي للهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي، إلى أن مشاركة الهيئة في هذا الحدث تأتي في إطار حرص الدولة المصرية على التعاون مع سفارات الدول الأجنبية بمصر ولا سيما في القصد والأحداث التي تلقي الضوء على المقصد السياحي المصري والترويج لقوماته ومنتجاته السياحية المتنوعة والمختلفة، لافتاً إلى أن هذه النوعية من الأحداث تخاطب

شريحة من المهتمين بمنتج السياحة الرياضية بصفة عامة ومنتج سياحة المغامرات بصفة خاصة كما أنها تتماشى مع الإستراتيجية الترويجية للهيئة التي تهدف إلى الترويج لقومات مصر السياحية، علاوة على الدور المجتمعي الذي تقوم به الهيئة في التعاون مع المؤسسات الخيرية. وفي سياق ليس بعيداً شاركت وزارة السياحة والآثار ممثلة في الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي في معرض الحوافز السياحي الدولي IBTM- Incentive Business Travel Meetings الذي أقيم فعالياته بمدينة برشلونة بدولة إسبانيا ويعد أحد أكبر وأهم معارض الحوافز والمؤتمرات في أوروبا.

المعرض تقديم عروض تقديمية لرواد الجناح تم خلالها استعراض ما يمتلكه المقصد السياحي المصري من مقومات وإمكانات سياحية الحوافز والتي من شأنها أن تساهم في تشجيع الشركات والمؤسسات العالمية على تنظيم الفعاليات والمؤتمرات الكبرى بمصر. جدير بالذكر أن وزارة السياحة والآثار شاركت في هذا المعرض بجناح تبلغ مساحته ١٠٠ م٢، يضم ٥ شركات سياحة ٤ فنادق مصرية بالإضافة إلى مكتب مصر للطيران بإسبانيا. وشارك بالمعرض حوالي ٥٠ دولة وزاره حوالي ١٥٠٠٠ من المهتمين والمعنيين بسياحة الحوافز والمؤتمرات.

السفر والسياحة، والسيد علي غنيم رئيس مجلس إدارة غرفة محال السلع والعايدات السياحية، والأستاذة غادة الخطيب مدير عام مكتب مصر للطيران بإسبانيا والبرتغال، والسيد أحمد علي مدير مكتب مصر للطيران ببرشلونة. وخلال المشاركة في المعرض عقد السيد محمد سلامة عدداً من اللقاءات المهنية مع مجموعات من ممثلي عدد من كبرى الشركات المتخصصة في سياحة الحوافز تم خلالها الحديث عن مقومات مصر التي تؤهلها لمنتج سياحة الحوافز والمؤتمرات "MICE" وقدرتها على تنظيم الفعاليات والاجتماعات والمؤتمرات. كما تم خلال الجناح المصري المشارك في

ومن جانبه، أوضح السيد عمرو القاضي الرئيس التنفيذي للهيئة أن المشاركة في هذا المعرض تعد فرصة لتعريف مكانة مصر بين الجهات الرائدة في مجال سياحة المؤتمرات والحوافز وكذلك التأكيد على تنوع مقومات الجذب السياحي بمصر وتعددها وقدرتها على استقبال مثل هذا النمط من السياحة. وقد شارك في افتتاح الجناح المصري السيد محمد سلامة رئيس الإدارة المركزية للمكاتب السياحية بالهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي، والأستاذة هند رضوان مسئول السوق الإسباني بالإدارة العامة للمكاتب الخارجية بالهيئة، والدكتور نادر البيلاوي رئيس مجلس إدارة غرفة شركات ووكالات

مشاركة الهيئة في هذا الحدث تأتي في إطار حرص الدولة المصرية على التعاون مع سفارات الدول الأجنبية بمصر ولا سيما في الفعاليات والأحداث التي تلقي الضوء على المقصد السياحي المصري



## عمرو القماضي

# الشورى

الخميس 08

## منوعات

العدد 389 28 نوفمبر 2024 م 26 جمادى الأولى 1446 هـ



## العباس السكري يكتب:

## متى يتوب «الفيشاوي الصغير»؟

سقطاته لازالت مستمرة.. وأفعاله على السجادة الحمراء مأساة



يؤذني أحمد الفيشاوي نفسياً كلما رأيت صورته عبر الصفة سواء على مواقع التواصل الاجتماعي أو في الجرائد، وأزعج من كل "تاتوهات" الغربية التي تشوه جسده، وأسائل كيف يطبق نفسه هكذا، لكننا في كل الأحوال حرية شخصية، لا دخل لأحد بها، يفعل ما يشاء وما يحلو له، حتى وإن كان ما يفعله يؤذي النفس البشرية، والمفارقة الغربية أنه يفخر ويتفاخر بما يثيره من عواصف ترابية مزعجة، يظهر ذلك في تصريحاته بين الحين والآخر كلما ظهر على الشاشة بعيداً عن التمثيل ويتباهى بأفعاله "المشينة".

كثيراً ما أحدثه على السجادة الحمراء، وأستمر مشوار أحمد الفيشاوي بين مسلسل وسيت كوم وفيلم ومسرحية، لا يعنيه أي شيء، إلا الحضور والتواجد ومعرفة الجمهور به، لكنه لم يسع لتحقيق ذاته كفنان له ثقل، أو نجم شباك، واكتفى بتقديم تجارب عادية، لم تفض له شيئاً، رغم أن أرسيفه الفني يتعدى الـ ٥٠ عملاً فنياً وهو رقم جيد جداً بالنسبة لعمره، ولو كان التفت إلى فنه وركز فيه ربما كان شيئاً آخر، أحمد الفيشاوي فنان يعيش اللغة، وليس الفن، وهو يتعامل وكأنه طفل صغير لا يحاسب ولا يعاقب ولا يسمح لأحد أن يعاتبه أو حتى يجانهل.

وللحق فإنه بات من الصعب أن تجد فناناً مدة صلاحيته تستمر ١٠ سنوات خاصة في أجيال الألفية الثالثة، الذين منذ ظهورهم على الساحة يبحثون عن المال ويلبثون حول الشهرة، بخلاف نجومنا الكبار الذين تعيش على أمجادهم إلى الآن والذين كانوا يعرفون شروط البقاء على القمة، لذلك صغيراً في فيلم البطل مع النجم أحمد زكي، ليتناق فيما بعد في الدراما مع سيدة الشاشة العربية فانت حمادة في "وجه القمر"، ثم مع ليلى علوي في حديث الصباح والمساء، ولعل شخصية "حامد" التي جسدها في "حديث الصباح والمساء" تقترب من شخصيته الحقيقية، التي حد ما، فهو الشاب المتصر الذي لا يهتم



## خریف سينمائي بارك

## تراجم كبير في شباك التذاكر.. وإيرادات الموسم بالكامل تحقق ٦٥ مليون جنيه

شخصية خجولة يصدق كل من حوله، مما يوقعه في مشاكل اجتماعية التي يعيشها إنسان كان يحلم بحياة طبيعية ومجتمع صادق لا يكذب، أو على الأقل يكون كل من حوله من أسرته وأصدقائه صادقين، لكنه يصطدم بالحقيقة ويواجه الحياة ببراءة وصدق، فينقلب عليه المجتمع، ويخضع أقرب الناس إليه، أما فيلم "رفعت عيني للسما" فوصل إجمالي إيراداته إلى ٢٠٠ ألف جنيه وهو من إخراج ندى رياض، وأيمن الأمير، وبطولة فريق مسرح بانوراما برشا، ماجة مسعود، ومايوسف، سامح، ومونيكا يوسف، ومارينا سمير، ومريم نصار، وليديا هارون، ويوسيتينا سمير مؤسسة الفريق، وتدور أحداثه حول مجموعة من الفتيات اللاتي تقررن تأسيس فرقة مسرحية، وعرض مسرحياتهن المستوحاة من الفلكلور الشعبي الصعيدى، بشوارع قرية صغيرة، لتسلط الضوء على القضايا التي تفرقهن كالأزواج الميكرو والعنف الأسري وتعليم الفتيات، بينما يمتلكن أحلاماً تفوق حد السماء.



## عبد المنعم فودة

استقبلت قبل أيام دور العرض السينمائية فيلم "الفسستان الأبيض" وحقق إيرادات بلغت مليون جنيه، وتدور أحداث فيلم "الفسستان الأبيض" حول "وردة"، وهي عروس تفقد فستان زفافها قبل ليلة واحدة من حفل الزفاف، مما يدفعها للانطلاق في رحلة عبر شوارع القاهرة برفقة صديقتها المقربة للبحث عن فستان جديد، وخلال هذه الرحلة، تجد ورده نفسها أمام رحلة أعمق لاكتشاف ذاتها وإعادة التفكير في علاقتها بالديلة التي تعيش فيها، والفيلم من تأليف وإخراج جيلان عوف ومن بطولة ياسمين رئيس وأحمد خالد صالح وأسما جلال وسلوى محمد علي وليلى ونس وأروى جودة وإنجي أبو السعود وميمي جمال، وسبق أن شارك فيلم "الفسستان الأبيض" مؤخرًا، في المسابقة الرسمية لمهرجان الجونة السينمائي في دورته السابعة، ونال إشادة كبيرة من الجمهور والقياد.

وللحق فإنني أتمنى عودة السينما المصرية لعصرها الذهبي وسابق عهدها وقت أن كانت رائدة بمعنى الكلمة، واعتقد أن ذلك لن يحدث إلا بالتعاون المستمر وإنكار الذات، فقد كان الحب في الماضي هو الرسالة التي تشمل كل ما يقدم، وكان مصدر عطاء ودفعة للتجديد وتقديم كل ما هو أفضل، ولقد أسعدني ما لسته في موسم الصيف الماضي حيث عادت السينما المصرية للانعاش وتحقيق إيرادات قياسية اقتربت من نصف مليار في موسم الصيف الثناء، وهو نتيجة طبيعية للجهود المبذولة من قبل صناعات السينما والفنانين والمنتجين، وعلى الرغم من ذلك فإنه يجب على الجميع العمل معاً للحفاظ على هذا الزخم وتطوير صناعة السينما المصرية لتنافس أكبر الأسواق العالمية، كما يجب على صناعات السينما مواجهة التحديات التي تواجههم والاستمرار في تطوير أعمالهم لجذب جمهور أوسع.

وفي السنوات الأخيرة، شهدنا بعض التجارب السينمائية المميزة التي أثارت الأمل في مستقبل أفضل للسينما المصرية، هذه التجارب قدمت أفلاماً ذات جودة عالية وحقت نجاحاً كبيراً، مما أثار نقاشاً لدى النقاد والجمهور، إلا أن موسم الخريف الحالي جاء ليؤكد أن هذه التجارب كانت استثناءات وليست القاعدة، وأن المشاكل الأساسية التي تعاني منها الصناعة لم يتم حلها بعد، وللحق فإن الأسباب التي أدت إلى هذا التراجع المتكرر في مستوى السينما المصرية، تعددت، ومن أبرزها ضعف السيناريو، حيث يعاني الكثير من الأفلام المصرية من ضعف في السيناريو والقصة، مما يؤثر سلباً على جودة العمل ككل، كما أنه لا تحظى صناعة السينما المصرية بالاستثمار الكافي، مما يؤثر على جودة الإنتاج وتوزيع الأفلام، أيضاً المنافسة الشديدة من المنصات الرقمية وتشتت اهتمام الجمهور بين السينما والمنصات الرقمية التي تقدم محتوى متنوعاً وبأسعار أقل.

وقد شهد موسم الخريف عرض عدة أفلام على رأسها فيلم "الهوى سلطان" الذي تصدر إيرادات الموسم بإجمالي إيرادات بلغ ٥٥ مليون جنيه مصري، والفيلم تأليف وإخراج هبة يسري، وبطولة الفنانين منة شلبي، وأحمد داود، وأحمد خالد صالح، وسوسن بدر، وجيهان الشماشجي، وتدور أحداثه في إطار رومانسي اجتماعي لايت، حيث يستعرض العلاقات والحب بين الأصدقاء، على قصة شاب وفتاة تربطهما علاقة صداقة قوية منذ الطفولة، ويواجهان معاً العديد من المواقف والمشكلات المختلفة مع أصدقائهما وأسرتهما، حتى تحدث بعض التغيرات في علاقتهما، كما يعرض أيضاً فيلم "وداعاً حمدي" والذي حقق إيرادات طوال فترة عرضه بلغت ٢٠ مليون جنيه، وهو من تأليف السيد عبدالنبي، وإخراج محمود زهران، وبطولة شيرين رضا، وأية سماحة، وإنجي القدم، وعلي الطيب، وأحمد فهمي، فيما تدور أحداثه حول الصحفية المبتدئة "تامضر" التي تعمل على تقرير صحفي حول وفاة شخص مرموق يدعى "حمدي"، فتضطر للذهاب إلى منزل أبنته والتظاهر بعلمها خادمة في سبيل الحصول على جميع المعلومات اللازمة عنه.

وحقق فيلم "آل شنب" إيرادات ٣ ملايين ونصف المليون جنيه طوال مدة عرضت تجاوزت الـ ٤ أسابيع، وهو من تأليف أحمد رؤوف، وإسلام حسام، وإخراج إيتن أمين، وبطولة ليلى علوي، وليلى، وسوسن بدر، وأسما جلال، وهدي كرم، ومحمود البزواي، وخالد سرحان، وعلي الطيب، وإتهال الصريطي، وتدور أحداثه في إطار عائلي لايت، حول حدوث حالة وفاة مفاجئة لأحد أفراد عائلة آل شنب ويضطر أفراد العائلة للذهاب إلى الإسكندرية للمشاركة في إجراءات الجنائز والعزاء، وخلال الأيام الثلاثة للحداد وهذا التجمع العائلي الكبير الذي يضم الأربعة شقيقات وأبنائهم وأحفادهم تنفجر المواقف الكوميدي بينهم، أما فيلم "المخفي" فقد وصلت إيراداته إلى مليون ونصف المليون جنيه وتم رفعه من دور العرض السينمائية، والفيلم تأليف محمد الشورى، وإخراج أحمد عبدالله، ويشارك في بطولته الفنان عمرو عبدالجليل، وأحمد سلطان، ومحمود حافظ، وبدرية طلبة، وريهام الشنواني، ومحمد محمود، وتدور أحداثه في إطار كوميدي، حول حلمي وشباب في بداية حياته المهنية بعد تخرجه في الجامعة، وهو

رغم كل المحاولات والإصلاحات، لا تزال السينما المصرية تعاني من تراجع مستمر في مستواها الفني والإنتاجي، فبعد موسم صيفي شهد بعض الإضاءات، عاد موسم الخريف ليكشف عن أزمة عميقة تعاني منها الصناعة، على الرغم من أن صناعة السينما المصرية كانت منارة للسينما العربية، فإنها أصبحت اليوم تواجه تحديات كبيرة تهدد مستقبلها.



## فيلم "رفعت عيني للسما" يفشل فشلاً ذريعاً في دور العرض رغم حصوله على جوائز دولية



## وداعاً حمدي



## حسنة الغناء

## بسمة بوسيل..

## صوت ساحر وموهبة من الماس

صوتها يشدو بروح العصر.. وأغانيها تتخطى حدود الإبداع

قادرين  
ياضرب

على الوصول إلى شريحة واسعة من الجمهور، كما تحقق أغانيها نجاحاً كبيراً فور طرحها، حيث تصدر قوائم الأغاني الأكثر استماعاً وتحظى بمشاهدات مرتفعة على منصات التواصل الاجتماعي، كما أن نجاح أغنية «عشنا وشفنا» ليس وليد الصدفة، بل هو ثمرة لموهبة بسمة الفنية وقدرتها على اختيار الأغاني التي تتناسب مع شخصيتها وصوتها، فالأغنية نجحت في الوصول إلى قلوب المستمعين بفضل كلماتها القوية التي تعبر عن تجربة عاطفية عميقة، وأداء بسمة المميز الذي أضفى عليها رونقاً خاصاً.

بسمة بوسيل ليست مجرد مغنية، بل هي فنانة متكاملة تتميز بصوت جذاب وأداء متميز، وقدمت مجموعة واسعة من الأغاني التي تغطي العديد من الألوان الموسيقية، بدءاً من الأغاني الرومانسية والعاطفية وصولاً إلى الأغاني الإيقاعية والحوية، وأثبتت بسمة قدرتها على التكيف مع مختلف الأنماط الموسيقية وتقديم أداء متميز في كل منها، هذا التنوع الفني جعلها شخصية فنية شاملة ومحبوبة من قبل الجمهور، وكانت قد طرحت الفنانة بسمة بوسيل، أغاني منفردة منها أغنية تحمل اسم «عشنا وشفنا» على حساباتها الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي، وقبلها أغنية «جراج عمومي» كتب كلمات الأغنية مصطفى حسن، وألحان كريم عاشور، وتوزيع أماديو، وميكس وماستر مصطفى روف، مدير إنتاج أشرف سالم، كما طرحت أيضاً «قال في حقي»، وقبلها «البيديات» والتي تصدرت ترند موقع الفيديوهات يوتيوب منذ طرحها، ودائماً ما تلاقي أغنيات بسمة رواجاً كبيراً.

ولا تقتصر موهبة بسمة بوسيل على صوتها الجميل، بل تتعداه إلى قدرتها الفارقة على التواصل مع جمهورها، فهي لا تغني فقط، بل تعيش كل كلمة من كلمات أغانيها، وتنقل مشاعرها بكل صدق وإحساس، هذا التماهي العميق مع الأغنية يعكس بشكل مباشر على الجمهور الذي يشعر وكأنه جزء من قصتها، وبفضل موهبتها الفنية وإصرارها على تقديم الأفضل، أثبتت بسمة بوسيل أنها نجمة صاعدة في سماء الفن العربي، مع كل عمل جديد تقدمه، تزداد شعبيتها وتوسع قاعدة جمهورها.

واستطاعت بسمة بوسيل أن تخطف قلوب الملايين بصوتها الساحر وأدائها المتميز، فموهبتها الفريدة في الغناء، وقدرتها على التعبير عن المشاعر بصدق، جعلتاها تترك بصمة واضحة في عالم الغناء العربي، ونجاح أغانيها، مثل «عشنا وشفنا»، و«قادرين يا حب» ما يؤكد أنها نجمة صاعدة تستحق كل التقدير والنجاح.

وحققت النجمة المغربية بسمة بوسيل نجاحاً كبيراً بأغنياتها الجديدة «قادرين يا حب» فور طرحها عبر قناتها الرسمية بموقع «يوتيوب» وعلى حساباتها الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي، ولاتت الأغنية إعجاباً واسعاً من الجمهور، وحققته مشاهدات عالية فور طرحها، حيث تميزت الأغنية بصوت بسمة المميز وألحانها القوية والكلمات المعبرة.

وتأتي أغنية «قادرين يا حب»، في إطار سلسلة من النجاحات التي حققتها بسمة في مسيرتها الفنية، حيث استطاعت أن تثبت نفسها كواحدة من أبرز الأصوات النسائية في الوطن العربي، وأثارت الأغنية التي كتبت كلماتها سارة سعيد، ولحنها عمر صفا، إعجاب المتابعين على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث حصدت آراء إيجابية من الجمهور الذي أشاد بصوتها المميز وأدائها الرائع، وتعتبر هذه الأغنية إضافة جديدة إلى سلسلة أعمال بسمة الفنية الناجحة، والتي تثبت موهبتها الفنية وقدرتها على تقديم أعمال تلامس قلوب المستمعين.

وتحظى بسمة بوسيل بشعبية كبيرة في الوطن العربي، وذلك بفضل صوتها المميز وأغنياتها التي تجذب مختلف الأعمار، حيث تتميز أغنيات بسمة بوسيل بالتنوع، فهي تغني الأغاني الرومانسية والحماسية والعاطفية، مما يجعلها قادرة



بسمة بوسيل نجمة من ذهب، تتميز بصوت أسر يمتلك نبرة مميزة وقدرة على التعبير عن أعماق المشاعر، صوتها كأنه لوحة فنية تتلون بألوان مختلفة، فتارة تجده يرنو إلى الحنين والعاطفة، وتارة أخرى يرتفع بقوة وحماس، هذه الموهبة الفريدة جعلت من بسمة علامة فارقة في عالم الغناء العربي، حيث تمكنت من فرض شخصيتها الفنية الخاصة.

## فنانة متجددة

تترك بصمة في عالم الغناء

وأغانيها تجذب مختلف الأعمار

تألقت في كل الألوان الغنائية بصوتها المميز وتحولت لأيقونة في عالم الغناء العربي



## خدمة عالمية على أرض مصرية

# مستشفى سعاد كفاى الجامعى.. قلعة طبية بأحدث التقنيات الدولية

غرف العمليات مجهزة وفقاً لأعلى مستويات التجهيز العالمية على شكل كبسولة.. ونظام لتعقيم الهواء

خالد الطوخى يضع كل الإمكانيات والموارد لتسليح المستشفى بأحدث الأجهزة الطبية

غرفة الأطفال، وغرفة الحوادث والجراحات البسيطة وغرفة الجيب، وغرفة الرعاية المركزة، وغرفة الفحص الأولى للأعراض التنفسية، وغرفة الفحص الثانية، وغرفة الأشعة التليفزيونية. وقال إن كل سرير بوحدة الطوارئ مجهز كلياً للعمل كوحدة رعاية مركزة حيث يتوافر بكل سرير المونيتور الخاص به ونظام الأكسجين والشفط الخاص به، كما يتم حالياً تجهيز غرفة عمليات خاصة بوحدة الطوارئ لإجراء بعض الجراحات البسيطة.

ولفت إلى أنه يتوافر في وحدة الطوارئ عدد ٢ جهاز تنفس صناعي متنقل، مؤكداً أن وحدة الطوارئ تقدم الخدمات الطبية لما يقرب من ٣٥٠٠ مريض شهرياً في كافة التخصصات، كما يوجد بوحدة الطوارئ عدد ٤ أطباء طوارئ وإسعاف يوفى مع توافر كافة أطباء التخصصات المختلفة على مدار ٢٤ ساعة. وذكر أنه يتوافر بالطوارئ بعض التخصصات النادرة توجد بها أقسام الطوارئ مثل الرمد والجذبية والاسنان، كما توجد بالطوارئ غرفة مخصصة لفحص حالات الأطفال مجهزة ببعض وسائل الترفيه للأطفال وذلك لتحسين الحالة النفسية للأطفال المرضى وتوزيع وتوفر نوع من أنواع الفصل بين الحالات المرضية المزمنة للكبار وحالات الأطفال.

وأشار إلى أن وحدة الطوارئ بمستشفى سعاد كفاى الجامعى تتميز بتواجد عدد ٢ سيارة إسعاف مجهزة كوحدة رعاية مركزة متنقلة كما تم التعاقد على عدد ٢ سيارة إسعاف مجهزة بنظام الكبسولة لضمان أقصى وسائل الحماية والنظافة والتعقيم ليصبح لدى وحدة الطوارئ عدد ٤ سيارات إسعاف مجهزة على أحدث طراز.

ويبقى مستشفى سعاد كفاى منارة طبية ساطعة، يتوافر به كافة المعايير الفنية والعلمية على مستوى عالمي يقدم أفضل الخدمات الطبية للشعب المصرى، وفي الوقت الذى تسعى فيه المنظومة الطبية في معظم دول العالم إلى تحقيق أقصى مكاسب مادية من مجال التأمين الصحى لاختلاف العاملين، يقدم مستشفى سعاد كفاى خدماته الطبية المتطورة دون مقابل لخدمة غير القادرين وذلك انطلاقاً من مسؤوليته المجتمعية وتحقيقاً لأهدافه المتمثلة في خدمة المواطن وليس الاستفادة من مرضه ومعاناته، هذه الخدمات الطبية التي يقدمها مستشفى سعاد كفاى كقيلة لتجعله مثلاً يحتذى به ونقطة مضيئة في منظومة الصحة في مصر.

واستطاع مستشفى سعاد كفاى بفضل رعاية وتوجيهات خالد الطوخى تحقيق نجاحات طبية عديدة وأصبح اسمه مرادفاً للحدادة والدقة والنجاح ويتمتع بمصداقية مرتفعة وسمعة من ذهب بالشوارع المصرى، وفي كل المناطق بالجمهورية وأصبح يؤدى دوره المنوط به في المجتمع المصرى بكفاءة غير مسبوقه لاستكمال النجاح العظيم الذى يحققه على مدار ربع قرن، حيث لا يتوقف مستشفى سعاد كفاى عن مواصلة التقدم التكنولوجى والاستعانة بأحدث المعدات الطبية العالمية والكوادر الطبية المحترفة ولكنه يهدف باستمرار إلى إحداث نقلة نوعية في المجال الصحى، من خلال نهج حديث يعتمد في المقام الأول على البحث العلمى المستمر وكيفية تطبيقه لخدمة القطاع الصحى والإطلاع على مستجدات الأبحاث والدراسات وأخبار المجال الطبى العالمى، كما يقيس ويقوم ويقدر موقفه باستمرار ليواصل تقدمه المنشود، فهذا الصرح العظيم لا يدخر جهداً لخدمة أبناء الوطن.

ومن جانبه، يقول الأستاذ الدكتور محمد زعزوع مدير عام مستشفى سعاد كفاى الجامعى، إن المستشفى يوفر أفضل الوسائل العلاجية للمواطن المصرى، موضحاً أن المنشأة الطبية تضم وحدات متخصصة لرعاية الحالات الحرجة: وهي وحدة الرعاية المركزة، ووحدة الرعاية القلبية المركزة ووحدة الرعاية الفائقة لحالات جراحة القلب والصدر للكبار ووحدة الرعاية الفائقة لحالات جراحة القلب والصدر للأطفال ووحدة الرعاية حديث الولادة (المتبرسين) ووحدة الرعاية المركزة للأطفال وصغار السن ووحدة الرعاية المركزة المؤقتة بالطوارئ.

وأكد د. محمد زعزوع أنه تم تحديث وزيادة عدد غرف العمليات إلى (٧) غرفاً جميعها مجهزة وفقاً لأعلى مستويات التجهيز العالمية على شكل كبسولة وتتمتع بنظام لتعقيم هواء الغرفة يسمح بإجراء العمليات الخاصة بجراحات القلب والصدر والمخ والأعصاب والعظام والتي تتطلب درجة عالية جداً من التعقيم لمنع أى احتمال للتلوث بالميكروبات أثناء هذه الجراحات الدقيقة، موضحاً أنه فيما يخص قسم الطوارئ وخدمات الطوارئ تم تجهيزه على أحدث النظم العالمية بالأجهزة والمعدات الطبية لتقديم أعلى مستوى من الخدمة الطبية على مدار ٢٤ ساعة، وهناك رعاية مركزة مؤقتة، وسيارات إسعاف، وأشار إلى أن العيادات الخارجية يعمل بها نخبة مميزة من الاستشاريين في جميع التخصصات ومجهزة على أعلى مستوى طبى، مؤكداً أن المستشفى في جميع الأقسام الطبية المتخصصة، إضافة إلى الخدمات والأقسام الداخلية المتعددة ومنها بنك الدم، وحدة علاج الأورام، وحدة الجهاز الهضمى وأمراض الكبد، وحدة الأشعة التداخلية، ووحدة قسطرة القلب، وقسم جراحة القلب والصدر (البالغين، أطفال)، وقسم الجراحة العامة، وقسم جراحة الأوعية الدموية، وقسم جراحات المسالك البولية (أحدث جهاز تقنيات)، قسم جراحة التجميل، وقسم جراحة العظام، وقسم جراحة الأنف والأذن والحنجرة، وقسم جراحات النساء والتوليد، وقسم جراحة العيون وقسم جراحة المخ والأعصاب، وقسم جراحة الوجه والفكين، وقسم الأشعة التشخيصية (الرنين المغناطيسي - مقطعية ٦٤ - ٢) كما أن جميع الفحوصات ٢٤ ساعة، وقسم المعمل "باثولوجى، فطريات"، وقسم بنك الدم.

وأوضح الدكتور محمد زعزوع أن المستشفى يضم وحدة للطوارئ تتكون من غرف منفصلة تحتوى على عدد كبير من الأسرة، وتنقسم إلى

ويوفر مستشفى سعاد كفاى العلاج الشامل من خلال برنامج عناية متكامل من شأنه تعزيز الصحة والعافية للأجيال الحالية والقادمة في الدولة المصرية، حيث يعمل بالمستشفى نخبة متميزة من أساتذة كليات الطب والأطباء الاستشاريين في معظم التخصصات الطبية، إضافة إلى أطباء إحصائيين وهيئة تريض على مستوى عالٍ من التدريب والكفاءة، كما يوفر المستشفى أسباب الراحة للمرضى والزوار ويتيح لهم فرص قضاء حوائجهم مثل المكاتب الإدارية وخدمات الاستراحة والحدايق الخارجية والكافيتريات... ويأخذ مستشفى سعاد كفاى تصميمها معياراً فريداً ومتميزاً، حيث وضعت الرحلة الدكتورة سعاد كفاى أنظمة صحية وبنائية خاصة، وراعت كل التطورات المختلفة عندما بدأت في تأسيسه سواء من النواحي التنظيمية أو البنائية والشكلية، فقد تمت إعادة تصميم وتوسعة مبنى المستشفى لزيادة القدرة الاستيعابية إلى ما يقرب من ٣٠٠ سرير "المرضى موزعة على ٣ مستويات للإقامة (جناح - غرفة مفردة - غرفة مزدوجة) جميعها مجهزة بكل وسائل الراحة من أحدث موديلات الأسرة (جميع الأسرة ديجيتال) والتكييفات وشاشات LCD والتليفونات، كما تتكون مداخل المستشفى من مناطق تنزيل المرضى والزوار في مساحة بين كل دور والآخر إذ تخلق الفراغات، هناك حواجز للحماية من أشعة الشمس القاسية والعوامل الطبيعية.

ويضع خالد الطوخى رئيس مجلس أمناء جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا والتابع لها مستشفى سعاد كفاى، كل الإمكانيات والموارد والدمع المستمر لتسليح المستشفى بأحدث الأجهزة الطبية التي تساعد فريقه الطبي الكامل على أعلى مستوى من تنفيذ عمليات صعبة وتقديم خدمة طبية شاملة، وذلك الدعم أثمر عن نجاحات باهرة والتي كانت عاملاً رئيسياً في حصول المستشفى على سمعة ممتازة، إذ يعد مستشفى سعاد كفاى من أهم المستشفيات الخاصة العاملة بالقطاع الصحى في مصر والشرق الأوسط، وله مكانته الإقليمية غير القابلة للنقاش، لما يتمتع به من مزج بين الاستعانة بأحدث المعدات الطبية والتكنولوجيا العالمية والكوادر المتميزة، وبين المسؤولية المجتمعية وتقديم خدمة طبية على أعلى مستوى وأفضل جودة للمواطنين غير القادرين من خلال القوافل المتنقلة التي استمر المستشفى في تقديمها سنوات طويلة وما زال يقدمها منذ أن تم تأسيسه على يد العظيمة والرائدة التعليمية الدكتورة سعاد كفاى، وحققت المستشفى نجاحات كثيرة على يد خالد الطوخى، رئيس مجلس أمناء جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا الذى يواصل مسيرة الريادة والنجاح، حيث قام بإنشاء دار عزل متخصصة بعد جائحة كورونا العالمية وتم تنفيذها في وقت قياسي يتناسب مع حساسية الوضع فور انتشار الوباء، ووضع دار العزل تحت أمر الدولة، كما يشترك مستشفى سعاد كفاى الجامعى أيضاً في العديد من الأنشطة المجتمعية والإنسانية، التي تستهدف في المقام الأول تقديم خدمات طبية مجانية لغير القادرين وذلك ضمن خطة تفعيل رسالته في تحقيق الشفاء وتخفيف الآم جموع المواطنين في مختلف محافظات مصر وربوعها، عبر القوافل الطبية التي ينظمها المستشفى بشكل احترافى ووفق أعلى معايير الجودة في تقديم الخدمات الصحية ورعاية المرضى وخاصة في المناطق الشعبية وذات الكثافة السكانية المرتفعة، والمحافظات الحدودية والثانية وذلك لضمان المساهمة بشكل فعلى على أرض الواقع في ترسيخ ثقافة المسؤولية المجتمعية.

حينما يكون الحديث عن المستشفيات ومنظومة الصحة في مصر فإنه لا يمكن باى حال من الأحوال تجاهل أو إغفال اسم مستشفى "سعاد كفاى" الجامعى، فهذا المستشفى -وبدون أى مبالغة- يعد بمثابة المنارة الصحية الأكبر والأبرز في مصر ومنطقة الشرق الأوسط، بل إن هذا المستشفى يمثل صرحاً طبياً يشار إليه بالبنان فهو قائم على توفير وتقديم أحدث الخدمات الطبية والرعاية الصحية ذات الجودة العالية والمستوى الرفيع، كما يقدم خدماته بمعايير وشروط عالمية في مختلف المجالات الصحية من أجل تلبية احتياجات جميع المرضى، ويمتاز هذا المستشفى بالطواقم الطبية الممتازة والمرافق الحديثة، والبنية التحتية العالية والتقنيات الحديثة القائمة على أعلى مستوى في مجال الخدمات الصحية.

أفضل مستوى من الخدمة الطبية على مدار ٢٤ ساعة.. ونخبة مميزة من الاستشاريين فى العيادات الخارجية

٣ مستويات للإقامة "جناح - غرفة مفردة - غرفة مزدوجة" جميعها مجهزة بكل وسائل الراحة



دكتور محمد زعزوع مدير مستشفى سعاد كفاى



تقرير يكتبه: حسين السنوسى

قوافل طبية إلى جميع المحافظات لعلاج غير القادرين بالمجان ترسيخاً لمبدأ "المسؤولية الاجتماعية"

الشورى

تصدر عن  
الشورى للصحافة والطباعة والنشر  
«ش.م.م.»

المشور للثقافة

هيثم السيد

مفهوم قائم التحرير

العباس السكري

مروة بسيوني

مفهوم التقني

هشام جابر

جوليانك

أحمد عبدربه

المقر الرئيسي

12 ش نادي الصيد

الدقى - الجيزة

المستشار القانوني

د. حسام لطفى

6 شارع السد العالى

الدقى - الجيزة

موقع الجريدة

WWW.ALSHOURANEWS.COM

الإشهارات والتوزيع

فى ج.م.ع

مؤسسة

الإشهارات والتوزيع

شارع الصحافة - القاهرة

الإشهارات والتوزيع

0225806418

0225806419

0225806420

022580641

الوكيل الاعلاني الحصري

MOD

للحجز والاعلان

0233733639

shouranews@gmail.com

العدد ٣٨٨

٢٨ نوفمبر ٢٠٢٤ م

Thursday 28 November 2024

Issue No 389

جمعة الأولى ١٤٤٦ هـ



## كواليس أزمة التجديد للشناوي .. وكهريا يطلب الفرصة الكاملة ويهدد بالرحيل

فيما رفض محمد رمضان المدير الرياضي للاهلي، شروط محمد الشناوي، حيث عرض المدير الرياضي للاهلي، على الشناوي التجديد لمدة موسمين بخلاف الموسم المتبقي في عقده، والحصول على ٢٠ مليون جنيه في الموسم، بالإضافة إلى حملة إعلانية كبيرة يكون بطلها الشناوي، لتعويض الفارق بين ما يطلبه الحارس والمعروض عليه من قبل الأهلى، والموافقة على رحيله للاحتفاء الخليجي في حال تلقيه عرضاً ليقب به وباسم النادي الأهلى، إلا أن الشناوي تحفظ على مدة التجديد، ورفض الحصول على ٢٠ مليون جنيه في الموسم، خاصة أنه ضحى بالعديد من العروض السعودية خلال الموسم الأخيرة لحاجة المارد الأحمر لخدماته، ويخشى محمد رمضان من الموافقة على مطالب الشناوي المالية، فيكون ذلك سبباً في ضرب استقرار حجره خلع الملابس، ومطالبة نجوم الفريق الذين يحصلون على ١٧ مليون جنيه في الموسم أمثال حسين الشحات وإمام عاشور بالمساواة بالرأب الذي سيحصل عليه محمد الشناوي، خاصة أن الشحات تنازل عن مبالغ كبيرة قبل ترك العين الإماراتي وارتداء فائقة الأهلى، فيما رفض إمام عاشور عددا من العروض الخليجية لرغبته في تحقيق مزيد من البطولات مع الأهلى، ومازال الوقت مبكراً للتفكير في الرحيل عن الفريق.

على جانب آخر، كلفت إدارة الكرة برئاسة محمود الخطيب، المدير الرياضي بالفريق محمد رمضان، بالجلوس مع الجنوب إفريقي بيرسي تاو ووكيله خلال الفترة القادمة، لإنهاء عقد بيرسي تاو بالتراضي، لرغبة الأهلى والجهاز الفني بقيادة السويسري مارسيل كولر في رحيل اللاعب الجنوب إفريقي خلال فترة الانتقالات الشتوية القادمة، لإسحاح المجال أمام التعاقد مع جناح أجنبي بخلاف المهاجم الأجنبي المزمع التعاقد معه خلال الفترة القادمة، وخاصة في ظل التراجع الكبير في مستوى بيرسي تاو، مع الفريق منذ نهاية الموسم الماضي، مما جعله حبيساً لمقاعد البدلاء، وحسب مصدر في الأهلى فإن الأهلى يرغب في رحيل بيرسي تاو بالتراضي من خلال حصوله على نصف راتبه عن هذا الموسم ومنحه الاستغناء الخاص، أو توفير عقد جديد له، ومنحه المقابل المادي الذي سيأتي من وراء بيعه، حتى لا يتسبب بالحصول على راتبه عن الموسم الجاري كاملاً، حيث يحصل بيرسي تاو على مليون و٣٥٠ ألف دولار في الموسم الواحد، وأكد المصدر أن الأهلى لا يهجمه رحيل بيرسي تاو والانتقالات للزمالك أو حتى الرحيل لبرايدين، وأن همه الأساسي هو التخلص من اللاعب خلال الانتقالات الشتوية، مهما كلفه الأمر حتى يستطيع التعاقد مع بديل أجنبي مميز، للمشاركة معه في مونديال الأندية الذي يقام خلال الفترة من ١٤ يونيو وحتى ١٥ يوليو ٢٠٢٥، وانتشرت خلال الأيام الماضية تقارير تفيد باتصال الزمالك مع بيرسي تاو للاتفاق معه على تفاصيل عقده مع القلعة البيضاء، لارتداء ألقاب البطولة في اليوم التالي لفسخ عقده مع الأهلى.

وفي سياق مختلف، طلب محمود الخطيب رئيس النادي الأهلى من محمد رمضان تقريراً وافياً عن الإصابات المتكررة للبريبي في الموسم الجاري، قاصداً من برنستد الفرنسي مقابل ١,٨ مليون دولار، لمدة أربعة مواسم، وطلب الخطيب خضوع اللاعب لكونسلتا طبي لتحديد هل يعاني من إصابة مزمنة من عدمه، وتحديد المسئول عن التسبب في الإصابات المتكررة للاعب، خاصة في ظل الانتقادات التي تطارد إدارة الكرة بالنادي، بعد التعاقد مع أشرف داري، ومشاركته في دقائق معدودة مع الفريق منذ التعاقد معه، وكشف مصدر بالأهلى أن داري لا يعاني من إصابة مزمنة ولكن اللاعب يعاني من سوء حظ غريب، حيث تتجدد إصابته في الكاحل من أن لآخر، لاستحالة في العودة من الإصابة، وهو ما جعل الجهاز الفني يرفض عودة اللاعب للمشاركة في مباراة ستاد أبيديجان في الجولة الأولى بدور المجموعات ببطولة دوري أبطال إفريقيا، لحين تعافيه بشكل كامل، وأشار المصدر إلى أن هناك استقرارا داخل إدارة الكرة على التعاقد مع مدافع محلي متميز خلال الانتقالات الشتوية القادمة، لمواجهة الإصابات المتكررة لداري، فضلا عن عدم قناعة مارسيل كولر بمستوى القطري صاحب الأصول المصرية يوسف أمين القادم في بداية الموسم من الدحيل القطري.

فيما طلب محمود عبد المنعم كهريا من مارسيل كولر، الحصول على فرصة المشاركة الكاملة مع الفريق، وعدم العودة لمقاعد البدلاء خلال فترة الانتقالات الشتوية القادمة، في حال عودة الفلسطيني وسام أبوعلى، مؤكداً في الجلسة التي عقدها مع مارسيل كولر وفي وجود محمد رمضان، أنه يتدرب بقوة خلال الفترة الماضية، ويبتعد عن إثارة المشاكل، لرغبته في العودة لسابق عهده من التآلق مع الفريق، والعودة مجدداً لأصوف منتخب مصر، وكشف كهريا لقرابين منه، أنه في حال عودته لمقاعد البدلاء مرة أخرى، سيفكر جدياً في البحث عن عرض احتراف خليجي خلال فترة الانتقالات الشتوية القادمة، ليتسنى له المشاركة بصفة منتظمة وهو ما سيساعده على العودة لمستواه المعروف عنه، ويشارك كهريا في مباراة الاتحاد السكندري من بداية المباراة، في ظل غياب وسام أبوعلى للإصابة، ولم يقدم الأداء المنتظر منه.

يواجه ملف تجديد عقد محمد الشناوي حارس مرمرى الفريق الأول بالنادي الأهلى أزمة حقيقية، في ظل تمسك الشناوي بشروطه للموافقة على التجديد، حيث يرغب الحارس الدولي في التوقيع على عقد يمتد لمدة أربعة مواسم، بخلاف الموسم الحالي في عقده، والحصول على ٣٥ مليون جنيه في الموسم الواحد خالصاً الضرائب، والموافقة على رحيله لخوض تجربة الاحتراف، في أحد الدوريات الخليجية، في حال تلقيه عرضاً مغرياً للرحيل، حيث يرى حارس منتخب مصر أن العقد الجديد مع الأهلى هو الأخير له في القلعة الحمراء، في ظل تقدمه في العمر

وواصل: «أحب جماهير ليفربول، كذلك هم يحبونني، في النهاية الأمر ليس بين يدي أو أيدي الجماهير، دعونا نتنظر ونرى، لا يوجد أي عرض، وهذا مخيب للآمال».

وأكمل: «لن اعتزل قريباً، لذا فانا لعب فقط واركنز على الموسم، وأحاول الفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز، وربما دوري أبطال أوروبا أيضاً. أشعر بخيبة أمل كبيرة، لكن نتنظر ونرى».

وتم نصح ليفربول الأول: «أنا محترف للغاية، يمكن للجمع رؤية التزامي في التدريبات. أحاول فقط الاستمتاع بكرة القدم، وسألعب على أعلى مستوى لأطول فترة ممكنة. أنا فقط أبتذل قصارى جهدي لأن هذه هي شخصيتي. أحاول أن اعطي كل ما لدي لنفسى وللنادي، سنرى ما سيحدث».

وجاءت تصريحات محمد صلاح بعد تألقه الالاف في مباراة ليفربول وساوتهامبتون، ونجاحه في تسجيل هدفين، قاد من خلالها «الريدز» للفوز بنتيجة ٢-٢، ومن ثم اعتلاء صدارة الدوري الإنجليزي، بفارق ٨ نقاط كاملة عن مانشستر سيتي.

وحقق ليفربول فوزاً ثميناً وضعياً بشق الأضواء أمام ساوثهامبتون بنتيجة ٢-٢، في المباراة التي أقيمت على ملعب «سيفت ماري»، ضمن منافسات الجولة ١٢ من بطولة الدوري الإنجليزي، والتي شهدت تألقاً كبيراً من «صلاح» بتسجيله هدفين في الدقيقتين ١٥ و٨٢ من زمن اللقاء.

وقال البولندي آرني سلوت، المدير الفني لفريق ليفربول، في تصريحات بعد انتهاء المباراة: «إذا كنت تريد الفوز فانت بحاجة إلى تسجيل الأهداف، ونحن نعلم أن محمد قادر على التسجيل، لذا أنت تحتاج لأعباء مثله بالنسبة لي، هدف محمد صلاح الأول هو الأهم، لأننا سنجلب من العدم، وبعد ذلك سجل هذا آخر، إنه لاعب استثنائي حقا».

وأضاف «سلوت» عن «صلاح»: «الامر الذي يجعله أكثر إثارة هو تكراره هذا الإنجاز عاماً بعد عام، فله من اللاعبين يتمكنون من فعل ذلك، كونه قادراً على تحقيق ذلك فهذا يوضح جودة أدائه في أرض الملعب». ويهدف في مرمرى ساوثهامبتون، وصل رصيد «صلاح» إلى ١٠ أهداف و١٠ تمريرات حاسمة، في كل البطولات هذا الموسم، كما وصل إلى الهدف رقم ٢٠٠ في مسيرته الكروية مع جميع الأندية التي لعب بقميصها، إلى جانب الهدف رقم ١٠٠ مع ليفربول خارج ملعب «أنفيلد».

وتمكن «صلاح» من التسجيل في ٥ مباريات متتالية هذا الموسم، وهذه ثاني أطول سلسلة في مسيرته، بعد عام ٢٠٢١، الذي شهد تسجيله في ٧ مباريات متتالية. كما نجح أيضاً في تسجيل ٩ أهداف في مرمرى ساوثهامبتون بالدوري الإنجليزي، ليتجاوز رقم روبي فالور، الذي سجل ٨ أهداف، ليصبح خلف إيان راش صاحب الـ ١٠ أهداف.

ووصفت صحيفة «ذا صن» النجم المصري «الاستثنائي»، واختارت لتقريرها عن المباراة عنواناً: «محمد صلاح الاستثنائي»، قبل أن تصيف تحت: «الفرعون المصري يواصل التألق، وابتعد ليفربول بصدارة الدوري الإنجليزي».

وخرقت صحيفة «ذا أتلتيك» بعنوان «محمد صلاح يُثقف الموقف»، وصحيفة: «مو يواصل إيقاد ليفربول هذا الموسم، ويمتد ٣ نقاط ثمينة أمام ساوثهامبتون بفضل هدفه، ليصل إلى الهدف رقم ١٠٠ خارج أرضه، والهدف ٢٠٠ في مسيرته الكروية».

أما شبكة «الليفربول إيكو» فجاء عنوانها «محمد صلاح البطال»، مؤكداً: «اللاعب المصري يُثقف ليفربول ويمتدح فوزاً ثميناً، ليتعد بصدارة الدوري الإنجليزي، ويوسع الفارق مع مانشستر سيتي».

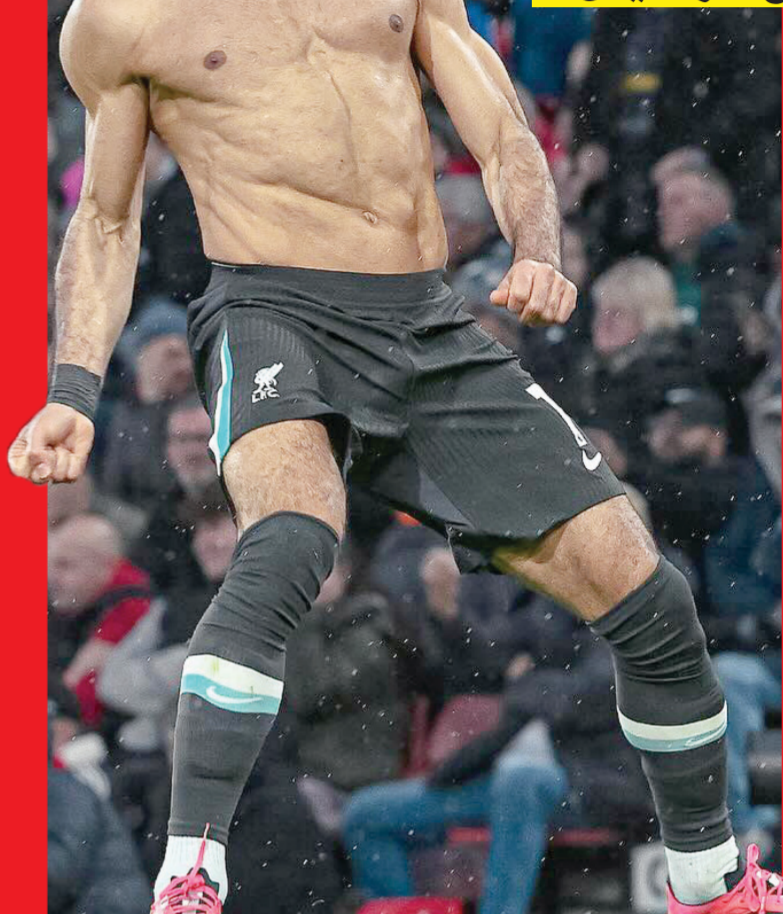
واختارت صحيفة «بيلي ميل» عنوان «هدفان ل محمد صلاح في ١٨ دقيقة»، مضيفة: «مو قادر على قلب الموازين ببراعة، بفضل حضوره القيادي في أرض الملعب، وإيقاد ليفربول في مباراة طو الأخرى».

ولم تختلف صحيفة «ميرور» عن البقية، ووصفت محمد صلاح بـ«السلاح القاتل»، موضحة: «محمد صلاح يسجل ويثقف ليفربول بهدفه الحاسمين في مرمرى ساوثهامبتون، ليتعد بصدارة الدوري الإنجليزي». واتفقت صحيفة «بيلي ستار» مع نظيرتها السابقة في الوصف ذاته، بأن محمد صلاح يعد «سلاحاً فتاكاً» في نادي ليفربول، نظراً لقدرته على تهديد مرمرى الخصوم، مؤكداً أن المدرب آرني سلوت يمكنه الاعتماد على «مو» في كل مباراة.

وركزت صحيفة «الجارديان» على هدوء «صلاح» وتوجهه، وكتبت: «بنتائبة مثقفة» محمد صلاح يمتدح ليفربول صدارة الدوري الإنجليزي، مضيفة: «مو سجل هدفه من تسديدة قوية وركلة جزاء كانت تحتاج للهدوء لتسكن الشباك، ما أسهم في ابتعاد الريدز بصدارة البريميرليج، بفارق ٨ نقاط عن مانشستر سيتي أقرب ملاحقيه».

# غضب هو

صلاح يعلن الحرب على ليفربول: أنا أقرب إلى الرحيل



عاد محمد صلاح، نجم فريق ليفربول الإنجليزي، لإثارة الجدل من جديد حول مستقبله مع «الريدز»، خاصة مع قرب انقضاء عقده الحالي في ٣٠ يونيو ٢٠٢٥، ووجهه «صلاح» انتقاداً حاداً إلى إدارة «الريدز» مؤكداً أنه أقرب إلى الرحيل من البقاء، خاصة أن النادي لم يفتحه بشأن تجديد عقده حتى الآن، رغم الوصول إلى ديسمبر.

وقال «مو»، في تصريحات نقلها موقع «ليفربول إيكو»: «نحن قريبون من ديسمبر، ولم ألتق أي عروض حتى الآن للبقاء في النادي، ربما يكون رحيلي أقرب من بقائي مع ليفربول في الوقت الحالي». وأضاف قائد منتخب مصر: «كنت في ليفربول لسنوات عديدة، لا يوجد ناد مثله، لكن في النهاية الأمر ليس بين يدي، كما قلت من قبل، نحن قريبون من ديسمبر، ولم ألتق أي شيء بعد بشأن مستقبلتي».

وأضاف «مو» في تصريحات نقلها موقع «ليفربول إيكو»: «نحن قريبون من ديسمبر، ولم ألتق أي عروض حتى الآن للبقاء في النادي، ربما يكون رحيلي أقرب من بقائي مع ليفربول في الوقت الحالي». وأضاف قائد منتخب مصر: «كنت في ليفربول لسنوات عديدة، لا يوجد ناد مثله، لكن في النهاية الأمر ليس بين يدي، كما قلت من قبل، نحن قريبون من ديسمبر، ولم ألتق أي شيء بعد بشأن مستقبلتي».

وأضاف «مو» في تصريحات نقلها موقع «ليفربول إيكو»: «نحن قريبون من ديسمبر، ولم ألتق أي عروض حتى الآن للبقاء في النادي، ربما يكون رحيلي أقرب من بقائي مع ليفربول في الوقت الحالي». وأضاف قائد منتخب مصر: «كنت في ليفربول لسنوات عديدة، لا يوجد ناد مثله، لكن في النهاية الأمر ليس بين يدي، كما قلت من قبل، نحن قريبون من ديسمبر، ولم ألتق أي شيء بعد بشأن مستقبلتي».

وأضاف «مو» في تصريحات نقلها موقع «ليفربول إيكو»: «نحن قريبون من ديسمبر، ولم ألتق أي عروض حتى الآن للبقاء في النادي، ربما يكون رحيلي أقرب من بقائي مع ليفربول في الوقت الحالي». وأضاف قائد منتخب مصر: «كنت في ليفربول لسنوات عديدة، لا يوجد ناد مثله، لكن في النهاية الأمر ليس بين يدي، كما قلت من قبل، نحن قريبون من ديسمبر، ولم ألتق أي شيء بعد بشأن مستقبلتي».

وأضاف «مو» في تصريحات نقلها موقع «ليفربول إيكو»: «نحن قريبون من ديسمبر، ولم ألتق أي عروض حتى الآن للبقاء في النادي، ربما يكون رحيلي أقرب من بقائي مع ليفربول في الوقت الحالي». وأضاف قائد منتخب مصر: «كنت في ليفربول لسنوات عديدة، لا يوجد ناد مثله، لكن في النهاية الأمر ليس بين يدي، كما قلت من قبل، نحن قريبون من ديسمبر، ولم ألتق أي شيء بعد بشأن مستقبلتي».

وأضاف «مو» في تصريحات نقلها موقع «ليفربول إيكو»: «نحن قريبون من ديسمبر، ولم ألتق أي عروض حتى الآن للبقاء في النادي، ربما يكون رحيلي أقرب من بقائي مع ليفربول في الوقت الحالي». وأضاف قائد منتخب مصر: «كنت في ليفربول لسنوات عديدة، لا يوجد ناد مثله، لكن في النهاية الأمر ليس بين يدي، كما قلت من قبل، نحن قريبون من ديسمبر، ولم ألتق أي شيء بعد بشأن مستقبلتي».

وأضاف «مو» في تصريحات نقلها موقع «ليفربول إيكو»: «نحن قريبون من ديسمبر، ولم ألتق أي عروض حتى الآن للبقاء في النادي، ربما يكون رحيلي أقرب من بقائي مع ليفربول في الوقت الحالي». وأضاف قائد منتخب مصر: «كنت في ليفربول لسنوات عديدة، لا يوجد ناد مثله، لكن في النهاية الأمر ليس بين يدي، كما قلت من قبل، نحن قريبون من ديسمبر، ولم ألتق أي شيء بعد بشأن مستقبلتي».

وأضاف «مو» في تصريحات نقلها موقع «ليفربول إيكو»: «نحن قريبون من ديسمبر، ولم ألتق أي عروض حتى الآن للبقاء في النادي، ربما يكون رحيلي أقرب من بقائي مع ليفربول في الوقت الحالي». وأضاف قائد منتخب مصر: «كنت في ليفربول لسنوات عديدة، لا يوجد ناد مثله، لكن في النهاية الأمر ليس بين يدي، كما قلت من قبل، نحن قريبون من ديسمبر، ولم ألتق أي شيء بعد بشأن مستقبلتي».

وأضاف «مو» في تصريحات نقلها موقع «ليفربول إيكو»: «نحن قريبون من ديسمبر، ولم ألتق أي عروض حتى الآن للبقاء في النادي، ربما يكون رحيلي أقرب من بقائي مع ليفربول في الوقت الحالي». وأضاف قائد منتخب مصر: «كنت في ليفربول لسنوات عديدة، لا يوجد ناد مثله، لكن في النهاية الأمر ليس بين يدي، كما قلت من قبل، نحن قريبون من ديسمبر، ولم ألتق أي شيء بعد بشأن مستقبلتي».

وأضاف «مو» في تصريحات نقلها موقع «ليفربول إيكو»: «نحن قريبون من ديسمبر، ولم ألتق أي عروض حتى الآن للبقاء في النادي، ربما يكون رحيلي أقرب من بقائي مع ليفربول في الوقت الحالي». وأضاف قائد منتخب مصر: «كنت في ليفربول لسنوات عديدة، لا يوجد ناد مثله، لكن في النهاية الأمر ليس بين يدي، كما قلت من قبل، نحن قريبون من ديسمبر، ولم ألتق أي شيء بعد بشأن مستقبلتي».

وأضاف «مو» في تصريحات نقلها موقع «ليفربول إيكو»: «نحن قريبون من ديسمبر، ولم ألتق أي عروض حتى الآن للبقاء في النادي، ربما يكون رحيلي أقرب من بقائي مع ليفربول في الوقت الحالي». وأضاف قائد منتخب مصر: «كنت في ليفربول لسنوات عديدة، لا يوجد ناد مثله، لكن في النهاية الأمر ليس بين يدي، كما قلت من قبل، نحن قريبون من ديسمبر، ولم ألتق أي شيء بعد بشأن مستقبلتي».

وأضاف «مو» في تصريحات نقلها موقع «ليفربول إيكو»: «نحن قريبون من ديسمبر، ولم ألتق أي عروض حتى الآن للبقاء في النادي، ربما يكون رحيلي أقرب من بقائي مع ليفربول في الوقت الحالي». وأضاف قائد منتخب مصر: «كنت في ليفربول لسنوات عديدة، لا يوجد ناد مثله، لكن في النهاية الأمر ليس بين يدي، كما قلت من قبل، نحن قريبون من ديسمبر، ولم ألتق أي شيء بعد بشأن مستقبلتي».

وأضاف «مو» في تصريحات نقلها موقع «ليفربول إيكو»: «نحن قريبون من ديسمبر، ولم ألتق أي عروض حتى الآن للبقاء في النادي، ربما يكون رحيلي أقرب من بقائي مع ليفربول في الوقت الحالي». وأضاف قائد منتخب مصر: «كنت في ليفربول لسنوات عديدة، لا يوجد ناد مثله، لكن في النهاية الأمر ليس بين يدي، كما قلت من قبل، نحن قريبون من ديسمبر، ولم ألتق أي شيء بعد بشأن مستقبلتي».

وأضاف «مو» في تصريحات نقلها موقع «ليفربول إيكو»: «نحن قريبون من ديسمبر، ولم ألتق أي عروض حتى الآن للبقاء في النادي، ربما يكون رحيلي أقرب من بقائي مع ليفربول في الوقت الحالي». وأضاف قائد منتخب مصر: «كنت في ليفربول لسنوات عديدة، لا يوجد ناد مثله، لكن في النهاية الأمر ليس بين يدي، كما قلت من قبل، نحن قريبون من ديسمبر، ولم ألتق أي شيء بعد بشأن مستقبلتي».

وأضاف «مو» في تصريحات نقلها موقع «ليفربول إيكو»: «نحن قريبون من ديسمبر، ولم ألتق أي عروض حتى الآن للبقاء في النادي، ربما يكون رحيلي أقرب من بقائي مع ليفربول في الوقت الحالي». وأضاف قائد منتخب مصر: «كنت في ليفربول لسنوات عديدة، لا يوجد ناد مثله، لكن في النهاية الأمر ليس بين يدي، كما قلت من قبل، نحن قريبون من ديسمبر، ولم ألتق أي شيء بعد بشأن مستقبلتي».

وأضاف «مو» في تصريحات نقلها موقع «ليفربول إيكو»: «نحن قريبون من ديسمبر، ولم ألتق أي عروض حتى الآن للبقاء في النادي، ربما يكون رحيلي أقرب من بقائي مع ليفربول في الوقت الحالي». وأضاف قائد منتخب مصر: «كنت في ليفربول لسنوات عديدة، لا يوجد ناد مثله، لكن في النهاية الأمر ليس بين يدي، كما قلت من قبل، نحن قريبون من ديسمبر، ولم ألتق أي شيء بعد بشأن مستقبلتي».



كهربيا

## الأهلي يفاوض بيرسي تاو على الرحيل.. والخطيب يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

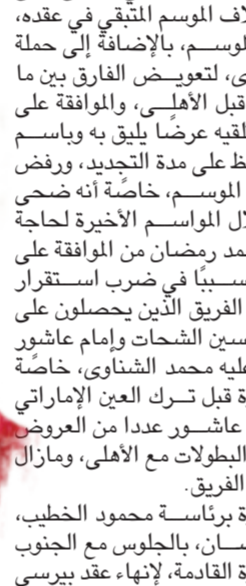
يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري



المغربى

## المغربى يفاوض بيرسي تاو على الرحيل.. والخطيب يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

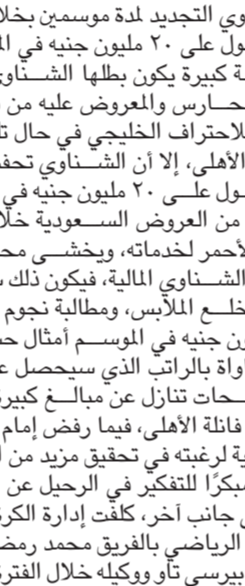
يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري



المغربى

## المغربى يفاوض بيرسي تاو على الرحيل.. والخطيب يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

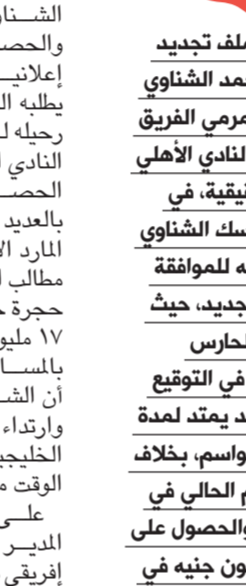
يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري



المغربى

## المغربى يفاوض بيرسي تاو على الرحيل.. والخطيب يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري



المغربى

## المغربى يفاوض بيرسي تاو على الرحيل.. والخطيب يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري



المغربى

## المغربى يفاوض بيرسي تاو على الرحيل.. والخطيب يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري

يطلب تقريراً عن إصابات داري



## محمد فودة يكتب عن خلاف رامى صبرى وويجز:

Mohamed-Foda@gmail.com

# مناوشات فنية تكشف أزمة المشهد الغنائي فى مصر

## رامى صبرى فنان مبدع يخشى على تراث الأغنية المصرية من جيل يبحث عن الهوية

## أغاني الراب السبب الأساسي فى أزمة الهوية الفنية بالغناء المصري

## الأغنية الحقيقية ستظل فى الذاكرة المصرية.. والحفاظ عليها ضرورة ثقافية وليس رفاهية

## أغاني ويجز «ترند» سيختفى قريباً.. والتاريخ الفنى لن يذكره أبداً

معركة وجودية للحفاظ على الهوية. لقد لاحظت فى ردود الأفعال على هذا الخلاف بين رامى صبرى وويجز، أن هناك انقساماً واضحاً بين جمهور الطرفين، البعض يرى فى ويجز ممثلاً لجيل جديد يبحث عن الحرية والتعبير عن نفسه بأسلوب غير تقليدى، بينما يرى آخرون فى رامى صبرى حارساً أميناً على تراث الأغنية المصرية الراقية. أنا شخصياً دائماً أجد نفسى منحازاً إلى المدرسة التى يمثلها رامى صبرى، ليس فقط لأنه فنان موهوب، بل لأنه يحمل على عاتقه رسالة فنية تحترم ذوق الجمهور وتعلي من قيمة الكلمة والحن.

قد يختلف معي البعض فى هذا الرأي، وربما يعتبرون أن ما يقدمه ويجز يعبر عن واقع جديد لا يمكن تجاهله. لكننى على يقين من أن هناك فرقاً شاسعاً بين الفن الذى يعبر عن واقع المجتمع بعمق وفن آخر يستغل هذا الواقع لتقديم منتج يفتقر إلى القيمة الفنية الحقيقية، ففي النهاية، الأغنية التى تبقى وتخلد فى الذاكرة ليست تلك التى تثير الجدل على مواقع التواصل الاجتماعى، بل هى تلك التى تخاطب الروح وتترك بصمة لا تمحى. أقولها مراراً وتكراراً، رامى صبرى، يمثل نموذجاً للفنان الذى يوازن بين الأصالة والمعاصرة، ويقدم فناً يحترم الجمهور ويعبر عن مشاعرهم بصدق. أعماله ليست مجرد أغاني عاطفية، بل هى مرآة تعكس تجارب حياتية وإنسانية تجعل المستمع يشعر وكأنها كتبت خصيصاً له. هذه القدرة على التفاعل مع الجمهور هى ما يجعل رامى صبرى فناناً حقيقياً يستحق كل هذا الحب والتقدير. أما ويجز، فهو، فى تقديري، سيعتبر ظاهرة إعلامية أكثر من كونه فناناً يمتلك رسالة واضحة، ربما نجح فى خلق حالة من الجدل وجذب انتباه شريحة من الشباب، لكننى أشك فى قدرته على الصمود أمام التحديات التى تواجه هذا النوع من الغناء. الأغنية ليست مجرد كلمات وإيقاع، بل هى تجربة متكاملة تحمل رسالة وتترك أثراً. وعندما تفقد هذا العمق، تصبح الأغنية مجرد ضجيج ينتهي بمجرد أن يتوقف الإيقاع.

فى النهاية أقولها واضحة ومدوية.. لا يصح إلا الصحيح. ستبقى الأغنية المصرية الأصيلة صمام الأمان للساحة الغنائية، مهما تعرضت له من موجات عابرة. وكما أن التاريخ أنصف أم كلثوم وعبد الحليم حافظ وغيرهما من رموز الطرب، سيعتبر ينصف الفنانين الحقيقيين الذين يقدمون فناً يحمل قيمة ويخلد فى الوجدان. أرى أن رامى صبرى سيبقى واحداً من هؤلاء الفنانين الذين يدافعون عن هوية الأغنية المصرية ويرفضون الانجراف وراء موجات الغناء الهابط. هذه المعركة ليست مجرد خلاف شخصى بينه وبين ويجز، بل هى معركة للحفاظ على روح الأغنية المصرية، التى تمثل جزءاً لا يتجزأ من ثقافة هذا الوطن.

الالفت للنظر أن تصريحات رامى صبرى جاءت عفوية وصادقة، تعكس رأياً فنياً محضاً حول طبيعة أغاني الراب وعدم فهمه كلماتها أو انسجامه معها، ورغم أن هذا الرأي قد يكون صادماً لبعض عشاق الراب، فإنه يعبر عن وجهة نظر شريحة كبيرة من الجمهور الذى تربى على الأغنية المصرية بمفهومها الأصلى، لكن المستفز حقاً هو الرد العنيف وغير اللائق من ويجز، الذى لم يكتف بمناقشة الرأي بموضوعية، بل لجأ إلى الهجوم الشخصى واللغة الساخرة، وكان هذا الخلاف تحول إلى ساحة لتصفية الحسابات وليس نقاشاً فنياً.

رامى صبرى ليس مجرد مطرب يؤدي أغاني عاطفية بأسلوب تقليدى، بل هو فنان متكامل يلحن ويغني، فقد استطاع أن يحدث نقلة نوعية فى مسار الأغنية المصرية بألحانه المميزة وصوته الذى يلامس الوجدان، قدم أغنيات أصبحت علامات فارقة فى تاريخ الموسيقى المعاصرة. أعمال مثل "يا حبيبي" و"حبك" ليست مجرد أغاني عابرة، بل هى تجارب موسيقية متكاملة تجمع بين الكلمة الراقية واللحن العصري الذى يحمل نكهة شرقية أصيلة. من خلال هذه الأعمال، استطاع رامى صبرى أن يبني جسراً بين الأجيال المختلفة، جامعاً بين محبي الطرب الكلاسيكى وعشاق الموسيقى الحديثة.

فى المقابل، يظهر ويجز كظاهرة طارئة على الساحة الغنائية، استطاعت أن تخطف الأضواء لبعض الوقت لكنها تفتقر إلى العمق والاستمرارية. فى رأيي، نجاح ويجز لم يأت من قوة فنية حقيقية بقدر ما جاء من زخم إعلامي وظروف اجتماعية جعلت من الراب والهيجانات مساحة للتعبير عن مشاعر الغضب والتفرد لدى شريحة معينة من الشباب. أغانيه ويجز، التى يصعب وصفها بالأغاني بمفهومها التقليدى، تعتمد على الإيقاع السريع والكلمات الغامضة التى لا تفهم إلا بشق الأنفس، هذه الأعمال، فى تقديري، تفتقر إلى عنصر الخلود الذى يجعلها تصمد أمام اختبار الزمن، يعكس الأغنيات التى يقدمها رامى صبرى والتي تحمل قيمة فنية وإنسانية تعبر عن مشاعر تتجاوز حدود اللحظة، وأنا فى هذا الصدد أرى أن الفرق بين ما يقدمه رامى صبرى وما يقدمه ويجز يشبه تماماً الفرق بين نهر النيل العظيم وحمام سباحة صغير..

وعلى الرغم من ذلك لا يمكنني إنكار أن هناك جمهوراً واسعاً يتابع ويجز وينجذب إلى هذا النوع الجديد من الموسيقى، لكن السؤال الذى يطرح نفسه: هل يمكن لهذا الجمهور أن يبقى مخلصاً لهذا النمط لفترة طويلة؟ أم أنها مجرد موجة عابرة ستختفى مع ظهور تيارات جديدة؟ فى تقديري، التاريخ دائماً ما ينحاز إلى الفن الذى يحمل رسالة ويمتلك عمقاً يجعله قادراً على مخاطبة الوجدان البشرى.

الأغنية المصرية، التى تمثل جزءاً أصيلاً من الهوية الثقافية لهذا الوطن، ليست مجرد كلمات وألحان، بل هى سجل يوثق مشاعر المجتمع وتاريخه، لهذا السبب، أرى أن الدفاع عن هذه الأغنية وحمايتها من موجات الغناء العابر ليس مجرد معركة فنية، بل هو



تابعت باهتمام بالغ ذلك الخلاف الذى شغل الرأي العام مؤخراً، والذي اندلع بين المطرب والملحن الموهوب رامى صبرى، صاحب الصوت العذب والرسالة الفنية الراقية، ومغنى الراب ويجز، الذي يمثل موجة جديدة من الفن أثارت الكثير من الجدل. توقفت طويلاً أمام هذه الأزمة التى تتجاوز كونها مجرد مناوشة فنية لتصبح مرآة تعكس التحولات التى تشهدها الأغنية المصرية المعاصرة، الأمر الذى يدفعني للقول بأن هذا الخلاف هو مواجهة حقيقية بين مدرستين؛ إحداهما تتجذر فى عمق التراث المصري، والأخرى تطفو كظاهرة عابرة تحاول فرض نفسها على المشهد الغنائي دون أن تحمل قيمة فنية راسخة.



### ويجز

## جيل "ويجز" مجرد موجة عابرة ستختفى مع ظهور تيارات جديدة

